الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي نور البشير- البيض
معهد العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
شعبة علــوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان:

مساهمة دراسة جدوى المشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة

تخصص: إدارة مالية

من إعداد الطلبة:

عشراتي عدنان

عاشور عبد الواحد

تحت إشراف الأستاذ:

د. مومني يوسف

أعضاء لجنة المناقشة			
د. حاج مختار محمد خير الدين	أستاذ محاضر "ب"	**المركز الجامعي نور البشير–البيض-**	الرئيسا
د. مومني يوسف	أستاذ محاضر "ب"	**المركز الجامعي نور البشير–البيض-**	المشرف مقررا
د. سايب عبد الله	أستاذ محاضر "أ"	**المركز الجامعي نور البشير–البيض-**	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022-2023

الإهـــــــداء

الحمد الله الذي وفقنا في هذا العمل.

كيف نهدي وكلكم هدايا أرسلهم الله لنا .إلى أعز ما نملك في هذا الوجود، إلى من أنار قلوبنا ودرب حياتنا مع كل خطوة خطوناها .إليكما أمي الفاضلة وأبي المحترم وجميع أمهات والآباء.

إلى أخوتنا، أصدقائنا ولأقربائنا.إلى كل من سلك طريقا يبتغي فيه علما.

الشـــــكر والـتـقديـــــر

شكرا لله على توفيقه وإحسانه، وحمدا له على فضله وامتنانه على كل النعم، وأن وفقني لإتمام هذا العمل.

يسرني أن نتوجه بالشكر تقديرا وعرفانا للفاضل الأستاذ المشرف: **مومني يوسف** على ما أسداه من نصح و توجيه وإرشاد وسعة صدره وصيره الطويل معنا، أسأل الله أن يجازيه خير الجزاء.

كما نشكر السادة **أعضاء لجنة المناقشة** على تشريفهم لنا بقبولهم مناقشة مذكرتنا ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن النرد الجميل ولو بكلمة شكر لأساتذتنا الأفاضل.

كما نشكر كل من ساهم ولو بكلمة طيبة أو أسدى نصحا أو قدم إرشادا.

ملخـــــــص الدراســـــة

مساهمة دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة دراسة استكشافية لعينة من طلبة المركز الجامعي البيض.

The contribution of the feasibility study for economic projects in creating an effective start-up is an exploratory study of a sample of white university center students.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور دراسة جدوى للمشاريع الاقتصادية، ومدى مساهمته في خلق مؤسسة ناشئة فعالة من خلال استعراض الأدبيات النظرية المتعلقة بدراسة جدوى و المؤسسة الناشئة، مرورا بعرض الدراسات السابقة لإثراء هذا المحور العلمي لما تستجيبه طريقة IMRAD، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، حيث بذلك تحليل الإحصائي لأراء عينة مكونة من 52 طالب من المركز الجامعي نور البشير البيض، وقد تم جمع البيانات الأولية للدراسة عن طريق استبيان الكتروني ، مستخدمين في تحليلها على برنامجSpss v25، حيث لخصت الدراسة إلى أن دراسة جدوى للمشاريع الاقتصادية مهمة و مؤثرة في خلق مؤسسة ناشئة فعالة، و قد اقترحت الدراسة بضرورة العمل بدراسة جدوى في خلق مؤسسة ناشئة فعالة.

الكلمات المفتاحية:

دراسة جدوى، المشاريع الاقتصادية، مؤسسة ناشئة، برنامج Spss.

The abstract:

This study aims to highlight the role of a feasibility study for economic projects, and the extent of its contribution to the creation of an effective emerging enterprise by reviewing the theoretical literature related to the feasibility study and the emerging enterprise, passing through the presentation of previous studies to enrich this scientific axis for what the IMRAD method responds to, relying on the descriptive approach. Analytical, whereby a statistical analysis of the opinions of a sample of 52 students from the University Center Noor Al-Bashir Al-Beidh. The initial data for the study were collected through an electronic questionnaire, using the Spss v25 program to analyze it. The study concluded that a feasibility study for economic projects is important and influential in Creating an effective start-up, and the study suggested the need to conduct a feasibility study in creating an effective start-up.

Key-words:

Feasibility study, economic projects, start-up, Spss program.

الفهرس

الإهـــــــداء I
الشـــــكر والـتـقديـــــر II
المقدمـــــــــة ..... أ
قائمة الجداول .....
قائمة الأشكال .....
قائمة الملاحق .....
المبحث الأول: الأدبيات النظرية دراسة جدوى للمشاريع الاقتصادية. 2
المطلب الأول: ماهية دراسة جدوى. 2
المطلب الثاني: مشاريع اقتصادية 4
المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للمؤسسة الناشئة 8
المطلب الأول: تعريف المؤسسة الناشئة 8
أولا:خطوات تأسيس شركة ناشئة: 9
المطلب الثاني: أهمية وخصائص المؤسسة الناشئة والصعوبات التي تواجهها. 11
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لدراسة الجدوى والمؤسسة الناشئة 13
مطلب الأول: عرض الدارسات العلمية السابقة 13
المطلب الثاني: مميزات الدراسات العلمية الحالية عن الدراسات العالمية السابقة 16
خلاصة الفصل الأول: 18
تمهيد 20
المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة. 21
المطلب الأول: طرق جمع البيانات وتحليلها 21
المطلب الثاني: مجتمع و عينة الدراسة: 24
المبحث الثاني:عرض نتائج الدراسة و مناقشتها 25
المطلب الأول:عرض خصائص الديموغرافية للعينة. 25
المطلب الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها 29
الخلاصة 42
الخاتمة 43
قـــائـمـة المصادر والمراجع 46
المـــــــــــــلاحق 48

قـــائـمـة الـجـــــداول

الجدول رقم 2-1: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

الجدول رقم 2–2:عدد إجابات أفراد العينة	**31**
الجدول رقم 2–3:اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	**31**
الجدول رقم 2–4: صدق اتساق الداخلي لعبارات المحور الأول.	**35**
الجدول رقم 2–5: صدق اتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	**36**
الجدول رقم **2–6:الثبات والصدق الإحصائي لمحاور الاستبيان.**	**37**
الجدول رقم **2–7: المؤشرات الإحصائية لنتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول**	**39**
الجدول رقم 2–8:المؤشرات الإحصائية لنتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني.	**41**
الجدول رقم **2–9:المؤشرات الإحصائية لنتائج محاور الاستبيان.**	**42**

قـــائـمـــة الأشكال

الشكل رقم 1-1: مراحل تكوين المشروع	7
الشكل رقم 2-1:منحنى المؤسسة الناشئة	10
الشكل رقم 2-1:توزيع الطلبة حسب الجنس.	27
الشكل2-2:توزيع الطلبة حسب العمر	28
الشكل رقم 2-3:توزيع الطلبة حسب التخصص العلمي .	28
الشكل2-4:توزيع الطلبة حسب التخصص العلمي.	29
الشكل2-5:التوزيع الطبيعي للعينة.	32
الشكل2-6:لوحة الانتشار وخط الانحدار.	33

قـــائـمـة الـمـلاحـــق

الملحق رقم 1: استمارة الاستبيان.	52
الملحق رقم 2: مخرجات برنامج SPSS.	53

مقدمـــــــة:

على مدى السنوات القليلة الماضية، كان هناك العديد من التطورات التي لوحظت على الصعيد العالمي عبر مجالات متنوعة، من بينها القطاع الاقتصادي. حيث اتضح أنه لابد من استخدام دراسة جدوى، لأنه يعتبر كأداة يصوغ العلم الحديث ويتخذ قرارات سليمة وصحيحة ويساعد في تقييم احتمالية القبول ونجاح المشروع من خلال جمع المعلومات وتحليلها ووصفها لتمكين تنفيذ المشروع على أرض الواقع، أي من خلال نقاط القوة والضعف والمخاطر والتهديدات،واستكشاف السيناريوهات المختلفة لتحديد أكثر الطرق فعالية للمضي قدمًا. هذه العملية ضرورية بشكل خاص للشركات الناشئة ، التي غالبًا ما تفتقر إلى الموارد المالية والخبرة التشغيلية للشركات القائمة.

ولأن تأسيس وإعداد المشاريع الاستثمارية هو مدخل مهم للتنمية الاقتصادية، فقد أصبح الاتجاه العام للدول المتقدمة والنامية في العالم هو تحسين بيئة الاستثمار لتشجيع إقامة المشاريع الإنتاجية فضلا عن الوضوح والتفاني والترويج لما يسمى بثقافة المشروع ، بالنظر إلى أن الاستثمار يحدد الموقف الاستراتيجي للمؤسسة، وقدرتها على المنافسة والازدهار في المستقبل، تؤثر أيضًا على أدائها.

من أهم القضايا التي تواجه المؤسسات في بيئتها الاقتصادية هي مسألة كيفية اختيار الاستثمارات والمشاريع لتحقيق أهدافها بناء على الفرص المتاحة والمخاطر المتوقعة. لهذا، فهو موضوع التقييم والاختيار تركز هذه البرامج بشدة على الفكر الاقتصادي والإداري، النظري والتطبيقي، كمداخلات مهمة في عملية صنع القرار الاستثماري والتمويلي وعلاقته الوثيقة بالتنمية الاقتصادية.

وعليه، لا يمكن التغاضي عن مساهمة دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في إنشاء شركة ناشئة فعالة. إنه جانب حاسم في عملية البدء يزود رواد الأعمال بالمعلومات الضرورية التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات مستنيرة. من خلال تقييم الطلب المحتمل على منتجهم أو خدمتهم، وتحديد المخاطر والتحديات المحتملة، ووضع خارطة طريق لعملية البدء، يمكن لأصحاب المشاريع زيادة فرص نجاح مشروعهم التجاري. لذلك، من الضروري أن يقوم رواد الأعمال بإجراء دراسة جدوى قبل البدء في أي مشروع اقتصادي أو خلق مؤسسة ناشئة.

أولا: إشكالية الدراسة:

و في ضوء ما تقدم تظهر إشكالية هذه الدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما مدى إقبال طلبة المركز الجامعي بدراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في إنشاء مؤسسة ناشئة فعالة ؟**

و من خلال هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

-ما المقصود بدراسة جدوى؟

-ما علاقة دراسة جدوى بالمؤسسة الناشئة؟

-ما المقصود بالمؤسسة الناشئة؟

ثانيا:فرضيات الدراسة:

للإجابة على أسئلة البحث تمت صياغة الفرضية الرئيسة التالية:

- **علاقة ومساهمة دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة.**

وتقودنا هذه الفرضية إلى صياغة الفرضيات تالية:

- لا يوجد إقبال وإدراك بأهمية دراسات الجدوى من طرف القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة .

-علاقة المؤسسة الناشئة بدراسة جدوى علاقة حتمية لمعرفة مستقبل المشروع.

ثالثا:أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

-إبراز منهجية دراسة جدوى المشاريع الاقتصادية، والإطار المفاهيم لها.

-تسليط الضوء غلى مؤسسة ناشئة وعلاقتها بدراسة جدوى.

- تعرف على واقع دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة.

رابعا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ما تشكله عملية اتخاذ القرار الاستثماري، حيث تساعد دراسة الجدوى التي يتم إجراؤها جيدًا رواد الأعمال على تطوير خطة واقعية لبدء التشغيل. إنه يوفر خارطة طريق واضحة لكيفية عمل الشركة، وكيف ستولد الإيرادات ، وكيف ستنمو بمرور الوقت. هذا أمر بالغ الأهمية لتأمين التمويل من المستثمرين، حيث من المرجح أن يستثمروا في شركة ناشئة لديها خطة عمل واضحة ومقنعة.

خامسا: : منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

على عليه طبيعة الدراسة والأهداف المنشودة تم استخدام المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري للدراسة، والذي يسمح بوصف الظاهرة حمل الدراسة نظريا، إضافة إلى المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية من أجل استخلاص أهم النتائج المتوصل إليها .أما عن الأدوات المستخدمة في الدراسة فقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي تمت معاجلتها و تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS .

سادسا:حدود الدراسة:

يمكن حصر حدود هذا البحث في المجالات التالية :

حدود موضوعية: اهتم الموضوع بدراسة تقيم دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة.

حدود مكانية: شملت الدراسة عينة من طلبة المركز الجامعي البيض.

حدود زمنية: تم إجراء هذه الدراسة خالا الفترة الزمنية من فبراير 2023 إلى غاية نهاية جوان 2023.

سابعا:صعوبات الدراسة:

أثناء قيامنا بدراستنا قابلتنا بعض الصعوبات منها:

-عدم إقبال الطلبة على الاستبيان مما جعل صعوبة و أطال الآمر.

– انشغالات بعض الطلبة مما أدى إلى تأخر العمل.

ثامنا: هيكل الدراسة:

تم إنجاز الدراسة في فصل نظري تناول الأدبيات النظرية لدراسة جدوى والمؤسسة الناشئة في المبحث الأول وثاني، والأدبيات التطبيقية في المبحث الثالث من خلال استعراض دراسات سابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية، هذا ويليه إجراء دراسة ميدانية في الفصل التطبيقي حيث تم تخصيص المبحث الأول لتقدم طريقة ومنهج الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستعملة، أما المبحث الثاني فقد اشتمل على تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

الفصـــــل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية لدراسة جدوى والمؤسسة الناشئة.

تمهيد:

لقد فرضت دراسات الجدوى نفسها كأحد الأساليب العلمية في إدارة التوسعات الاستثمارية و التطوير التكنولوجي و صنع القرارات، وحظيت دراسات الجدوى و تقييم المشاريع باهتمام الباحثين و المستثمرين و رجال الأعمال ، ويعتبر الاهتمام بدراسات الجدوى الاقتصادية جانبا هاما في صيرورة إنشاء وتقييم المشاريع.حيث أن للمشاريع الاقتصادية أهمية كبيرة في تنمية وترقية العجلة الاقتصادية. ورغم اكتساح المشاريع الكبيرة كافة مجالات الاقتصاد إلا أنها لم تلغي أهمية ووجود المؤسسات الناشئة ما يجعل هذا النوع من الشركات مصدر جذب، للمستثمرين ورواد الأعمال المؤسسين أنفسهم، هو إمكانية إطلاق الشركة ببساطة عن طريق التمويل الذاتي أو الخارجي.

وبغرض الإحاطة حول ماهية دراسات الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لدراسة جدوى المشاريع الاقتصادية

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للمؤسسة الناشئة

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لدراسة الجدوى والمؤسسة الناشئة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لدراسة جدوى.

شكّل موضوع تقييم واختيار المشروعات الاستثمارية أهمية كبيرة في الفكر الاقتصادي والإداري على الصعيدين النظري والتطبيقي وذلك لعدة اعتبارات أهمها: الاهتمام بالتنمية الاقتصادية، والتقدم التكنولوجي، والآثار غير المباشرة والخارجية للمشروعات على الاقتصاد الكلي، ومن هذا المنطلق حظي موضوع دراسة الجدوى بعناية وأهمية كبيرة خاصة في الدول المتقدمة، وذلك لما تقدمه لمتخذي القرارات الاستثمارية كأداة فعالة تساعد على تخفيض درجة عدم التأكد في اتخاذ القرارات، وسنحاول من خلال هذا المبحث التعرف على التطور التاريخي لدراسات الجدوى، وتحديد ماهيتها وكذا أهم التصنيفات الخاصة بها.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لدراسة جدوى المشاريع الاقتصادية.

تعتبر دراسة جدوى المشاريع من الأمور البديهية اللازمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، بل أصبحت ضرورية فرضتها الظروف في ظل التقلبات السياسية و الاجتماعية والاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالتمويل الذي يؤرق الدول المتقدمة قبل المتخلفة، فدراسة جدوى أي مشروع البد أن تمس جميع المستويات والجوانب.

المطلب الأول: ماهية دراسة جدوى.

تعددت التعاريف الخاصة بدراسات الجدوى سواء منذ الكتابات الأولى "لجون مينارد كينز" (Keynes. M.J) منذ أربعينات القرن الماضي؛ عندما تحدث عن معدل العائد على الاستثمار و تكلفة رأس المال، و الكفاية الحدية لرأس المال، أو "دين جول (Joel Dean) "منذ بداية الخمسينات عندما صدر له أول كتاب لمعالجة مشاكل المشروعات الاستثمارية، و منذ ذلك الحين ظهر هذا الفرع كواحد من أهم فروع علم الاقتصاد التطبيقية؛ مستمدا منهجيته من النظرية الاقتصادية الجزئية و الكلية، بالإضافة إلى العديد من العلوم الأخرى كالإدارة و بحوث العمليات و المحاسبة بغرض ترشيد القرار الاستثماري فيما يتعلق بجدوى المشاريع. وعلى ذلك يمكن تعريف دراسات الجدوى على أنها "منهجية لاتخاذ القرارات الاستثمارية تعتمد على مجموعة من الأساليب والأدوات والاختبارات والأسس العلمية التي تعمل على المعرفة الدقيقة لاحتمالات نجاح أو فشل مشروع استثماري معين،

واختبار مدى قدرة هذا المشروع على تحقيق أهداف محددة تتمحور حول الوصول إلى أعلى عائد ومنفعة للمستثمر الخاص أو الاقتصاد الوطني أو لكليهما على مدى عمره الافتراضي[1]"

أما المفهوم الآخر لدراسة الجدوى فيتمثل في المفهوم الضيق، والذي يميز بين دراسات التعرف على الفرص الاستثمارية، ودراسات الجدوى ودراسات التقييم، وبغض النظر عن تعدد التقسيمات لمراحل جدوى المشروعات فإن الهدف النهائي من ذلك كله هو الوصول إلى قرار قبول أو رفض الفرص الاستثمارية محل الدراسة[2].

ومن أبرز التعريفات التي قدمت لدراسات الجدوى نجد من يعرفها بأنها: " عبارة عن أسلوب علمي يتضمن مجموعة من الدراسات التي تهدف إلى فحص وتقييم المشروع، وذلك من أجل اتخاذ قرار بالبدء فيه ومزاولته لنشاطه من عدمه.[3]

أولا:مميزات دراسة جدوى:

-تساعد دراسة الجدوى المستثمر على المفاصلة بين فرص الاستثمار المتاحة، وبالتالي اتخاذ القرار الصائب على نحو يخدم أهداف المستثمر.

-وسيلة علمية وعملية لتقييم المشروع المقترح وفقا لمعايير مالية واقتصادية موضوعية بعيدة عن العشوائية.

-تشكل المشروعات القاعدة الأساسية في تنفيذ خطة التنمية، وتعمل دراسة الجدوى على تحديد علاقة المشروع محل الدراسة بغيره من المشروعات الأخرى لضمان تجانس الأهداف المحددة في الخطة التنموية.

-مع التسارع الذي يشهده العالم اليوم في الميدان التكنولوجي وتزايد بدائل التكنولوجيا في أساليب وطرق الإنتاج بشكل يجعل الصناعة أكثر تقدما وتعقيدا، ويدفع الدول المتقدمة والنامية بالاهتمام بقضايا الإنتاج متابعة التطورات التكنولوجية واختيار الأمثل منها، مما يحتم التوسع والتعميق في دراسة الجدوى والإقبال عليها وزيادة أهميتها لتصبح ضرورة حيوية وملحة مع الزمن[4].

[1] [1]زهية حوري،سبتمبر 2007، تقيم المشروعات في البلدان النامية باستخدام طريقة الأثار، أطروحة دكتورة، اقتصاد كمي، جامعة منتوري قسنطينة، ص12.

[2] سعيد عبد العزيز عثمان، 2001، دراسات جدوى المشروعات بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص 23-24.

[3] سمية عرفة شلبي، أحمد عرفة،2005 دراسات الجدوى وماذا بعد الجدوى؟، مكتبة النهضة المصرية، ،ص.10.

[4]عبد المطلب عبد الحميد، 2000، دراسات الجدوى الاقتصادية واتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص 28.

ثانيا:أهداف دراسة جدوى:

تخصيص أنواع التّقنيات المستخدمة في المشروعات.

معرفة إمكانية توفير خطط، وبرامج توسعيّة للصناعات الحالية.

معرفة الآثار الاقتصاديّة المترتبة على المقترحات، ومعرفة الآثار المتبادلة بينها وبين الاقتصاد.

تحديد النّواتج الجيّدة، والسّيئة المحتملة من الفكرة قبل استثمار مبلغ مالي فيها[1].

المطلب الثاني: مشاريع اقتصادية

يمكن تشبيه المشروع الاقتصادي بكائن حي، يولد وينمو ويتطور وينضج ويشيخ ثم يدركه الموت والفناء، وقد يكون حافزاً إلى تكوين مشاريع جديدة، أكثر تطوراً وكفاءة، وهكذا ...

ومن المعروف بأن المشروع الاقتصادي يمر عبر تكوينه بعدة مراحل متعاقبة، ابتداء " من اختياره كمقترح للاستثمار وانتهاء بتشغيله التجاري. ولغرض التبسيط بشكل موجز يمكن تقسيم المراحل الأساسية للمشروع الاقتصادي إلى ثلاث مراحل هي:

- مرحلة التخطيط

-مرحلة التنفيذ

-مرحلة التشغيل

ولكل مرحلة من هذه المراحل شروطها الاقتصادية ومتطلباتها الفنية من معلومات ،بيانات ومسوحات وغيرها، تخت لف في مستلزماتها ودرجة دقتها وتفاصيلها تبعاً لكل مرحلة من هذه المراحل. وسنحاول التعرف بشكل مكثف على الاعتبارات الاقتصادية والفنية الواجب توفيرها لكل من تلك المراحل[2].

أولا:مرحلة التخطيط للمشروع:

تتضمن مرحلة التخطيط، وهي مرحلة الإعداد والتكوين، عدداً كبيراً من الفعاليات أهمها:

[1]أحمد زردق، (2011)، مبادئ دراسات الجدوى الاقتصادية،www.mawdoo3.com ،2023/03/01.

[22] صباح اسطيفان كجة جي،2008إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية ،نشر هذا الكتاب في شبكة الانترنيت العالمية على الموقع الآتي : sabahkachachi.googlepages.com، ص4

- تشخيص فرصة الاستثمار

-تحديد أهداف المشروع وأغراضه الإنتاجية والخدمية.

-تحديد حجمه ونوعية منتجاته

-الوقوف على مدى توفر المستلزمات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذه وتشغيله.

-أعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية

-تقييم نتائج دراسة الجدوى

-اتخاذ القرار الاستثماري للمشروع

ثانيا: مرحلة تنفيذ المشروع:

وتتضمن عدداً من الفعاليات داخل موقع المشروع وخارجه، ومن أهمها :

-تهيئة الموقع والأعمال المؤقتة

-تنفيذ الأبنية والأعمال الهندسية المدنية

-نصب الأجهزة والمعدات

-توفير المواد الأولية والمستلزمات الأخرى للتشغيل

-تدريب الكوادر التشغيلية

-الفحص التجريبي وتسليم المشروع

-تسوية الحسابات لمرحلة التنفيذ [1]

[1] صباح اسطيفان كجة جي، نفس المرجع السابق.

ثالثا: مرحلة تشغيل المشروع وإدارته:

وتتضمن النواحي المهمة التالية :

-تسويق المنتجات ومراقبة تطورات السوق

-الصيانة الوقائية والصيانة الدورية

-استيعاب التكنولوجيا وتطويعها

-البحث والتطوير

-التدريب المستمر ورفع كفاءة الأداء

-التعاون والمساعدات الفنية والحصول على ترخيص صناعي من إحدى الشركات الأجنبية, إن وجد

-التقييم الاقتصادي والفني اللاحق للمشروع[1]

[1]صباح اسطيفان كجة جي،2008إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية ،نشر هذا الكتاب في شبكة الانترنيت العالمية على الموقع الآتي : sabahkachachi.googlepages.com،ص5ص6.

الشكل:1 – 1 مراحل تكوين المشروع

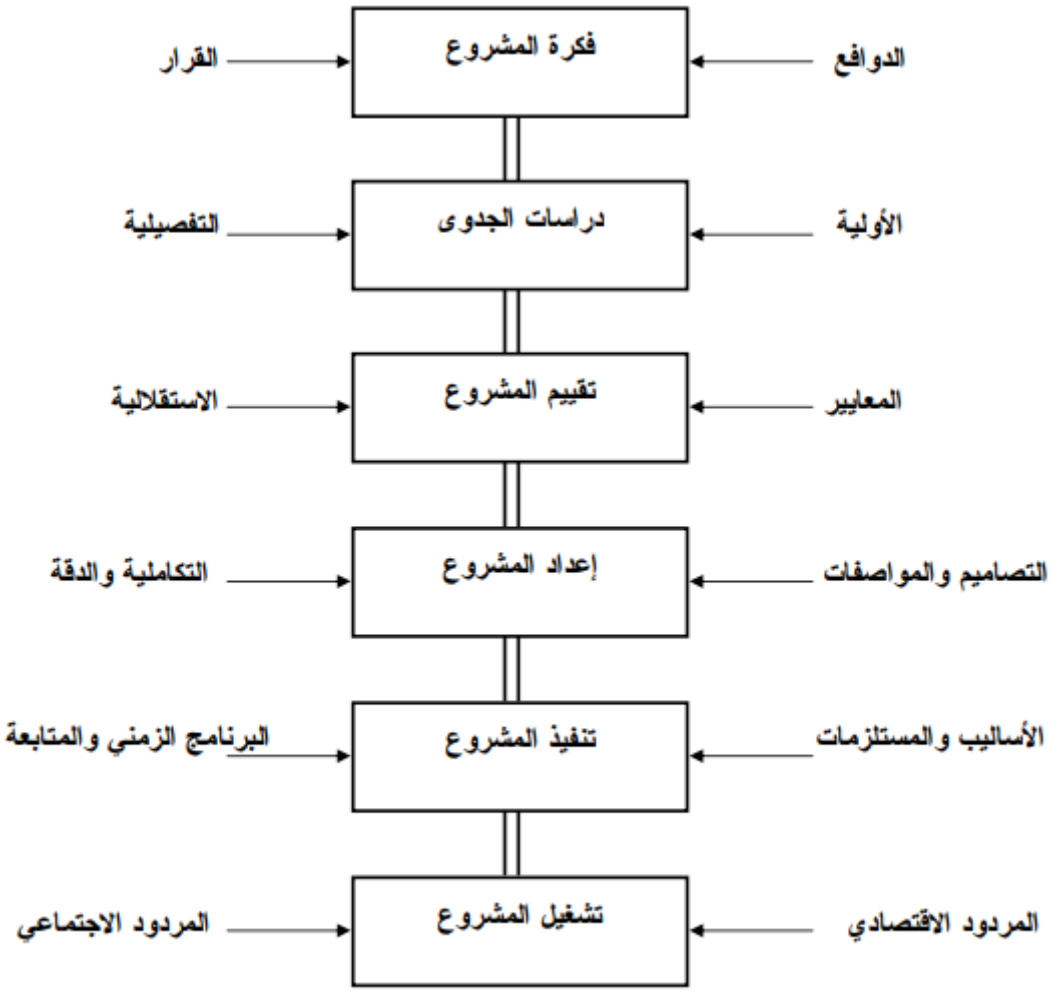

المصدر: صباح اسطيفان كجة جي،2008إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية ،نشر هذا الكتاب في شبكة الانترنيت العالمية على الموقع الآتيsabahkachachi.googlepages.com

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للمؤسسة الناشئة

إن المؤسسات الناشئة تعد دعامة أساسية في دعم عجلة التنمية من خلال توفير مناصب عمل والرفع من القيمة المضافة

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الناشئة

في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة، وأصبحت تلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة أو الدول الناشئة على حد سواء،تعرف المؤسسة الناشئة startup اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة up-Start تتكون من جزأين" Start "وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up "هو ما يشير لفكرة النمو القوي.

عرفها البروفسور ورجل الأعمال ستيف بلانك أن المؤسسة الناشئة ليست نسخة مصغرة من المؤسسات الكبرى، بل هي تلك المؤسسات التي تنتقل من فشل إلى فشل بسرعة حتى تحقق النجاح في الأخير حيث تتعلم باستمرار من الزبائن وهو ما يعلمها التكيف

حيث يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة بني على أساس فكرة مبتكرة من طرف مقاول يتميز بخصائص معينة وهدفها النمو الذي تحققهُ سريعا كما لا يمكن حصرها في المجال التكنولوجي، بحيث تواجه خطرا عاليا بالفشل كونها تعتمد على منتجات أو خدمات مبتكرة

تخترق بها أسواق غير مشبعة أو تخلق أسواقا جديدة كليا وبالتالي هي تعمل في ظروف عدم التأكد الشديد ولذا يقوم المؤسسون بتصميم نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال[1]

أولا:خطوات تأسيس شركة ناشئة:

بعض الأساليب التي تساعد في توجيه وإرشاد أي رائد أعمال إلى ما يتوجب عليه القيام به للوصول إلى هدفه و تأسيس شركته الناشئة.

-العثور على فكرة الشركة: يكفي أن تختار مجالا مُعَيّنًا وتعثر على ثغرة في السوق، ثم تُقدِّم خدمة أفضل بكثير من التي يحصل عليها الناس حاليا من الشركات الموجودة في السوق..

-دراسة السوق: دراسة السوق هي جمع وتفسير وتحليل منهجي للبيانات والمعلومات حول السوق المستهدفة.

-حماية حقوق الملكية الفكرية: تعني حماية عملك أو علامتك التجارية أو أي ملكية ناتجة عن إبداعك.

-اختيار اسم لشركتك الناشئة: يعد اختيار اسم مناسب عاملًا مؤثرًا في مدى نجاح عملك.

-جمع رأس المال اللازم: توجد العديد من مصادر التمويل كالتمويل الذاتي أو القروض البنكية.

-توظيف فريق العمل: البحث عن أفضل الموظفين المحتملين، وأجرِ مقابلات عمل مع أكبر عدد ممكن من المتقدمين، لتدرس إمكانيّات ومهارات كل موظَّف.

-نموذج أولي لشركتك الناشئة: لذلك يُعطِي تَصَوُّر أَوَّلِي عن نوع وشكل المنتج أو الخدمة التي تسعى لتقديمها.

[1] حسين يوسف، صديقي إسماعيل، 2020/12/30، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2020/07، ص71.

-اختر مقرا للشركة: يمكنك القيام بأعمال الشركة عبر الإنترنت أو اتخاذ مقر فعلي للشركة.

-تسجيل الشركة: العمل على تسجيل الشركة في أسرع وقت ممكن، نظرا لإمكانية وقوع خلافات بين المؤسِّسين.[1]

ثانيا:دورة حياة المؤسسة الناشئة:

من خلال التعريف المقدم أعلاه قد يخيل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي:

الشكل1-2: منحنى المؤسسة الناشئة

المصدر:Paul Graham, startup happiness curve, http://t.co/P1FDc1MCUB" <==Good graphique

[1] مختار درويش، 2022/09، ريادة الأعمال، www.blog.mostaql.com، 2023/03/07.

المطلب الثاني: أهمية وخصائص المؤسسة الناشئة والصعوبات التي تواجهها.

يرى الخبراء أن المؤسسات الناشئة لها دور مهم في إسهامها بالنهوض بالاقتصاديات كونها تساهم في الناتج المحلي الإجمالي وتعجل بنموها. ويمكننا تلخيص أهمية ودور المؤسسات الناشئة في الدول السائرة في طريق النمو خاصة كالتالي:

-توفيرا فرص العمل الحقيقي ومكافحة مشكلة البطالة

-الابتكار في البحث والتطوير

-زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية

-المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي

-استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي

-المساهمة في النمو الاقتصادي

-مرونتها وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة[1]

أولا:خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة بعدة خصائص نذكر أهمها:

-هي شركات شابة هدفها البقاء على قيد الحياة بالإضافة إلى النمو السريع

-النمو السريع والقدرة على إدخال مردود كبير في وقت قصير .

-الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير .

- تحتاج إلى ر أس مال صغير للتأسيس ومردود عالي.

[1] حسين يوسف، صديقي إسماعيل، المرجع السابق، ص72-73.

– تمتاز بالنمو السريع والمفاجئ وبمزايا مفاجئة.[1]

ثانيا:صعوبات خلق مؤسسات ناشئة:

– عراقيل إدارية: من أبرز ما يعرقل سير خلق المؤسسات الناشئة البيروقراطية.

– عراقيل تسويقية: نقص الإمكانيات للمؤسسات الناشئة.

– عراقيل تمويلية: أغلب الملتقيات الوطنية بالمجال تجمع على أن التمويل جد ضروري وأكبر تحدي للمؤسسات الناشئة.

–إضافة لهذا قد نجد عراقيل تشريعية لم تظهر وضعية قانونية للمؤسسات الناشئة خاصة بمراحل قبل تأسيسها حيث تقوم بنشاط هدفه تجاري قانوني.[2]

[1] بوشارية عبد الرزاق واخرون، 2022، المؤسسات الناشئة كمحفز لإنشاء مؤسسات ابتكارية، ماستر أكاديمي، إدارة وإعمال، جامعة حمه لخضر الوادي، ص6.

[2] حسين يوسف، صديقي إسماعيل، المرجع السابق، ص76.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لدراسة الجدوى والمؤسسة الناشئة

نظرا لما تمليه الدراسات السابقة التي كانت تصب في نفس السياق من أهمية بالغة لأي دراسة لاحقة، سيتم التطرق إلى أهمها وذلك في إطار بناء سلسلة بحثية متزامنة والاستفادة منها في تعزيز الدراسة الحالية، بالإضافة إلى إبراز أهم ما يميز الدراسة الحالية عن سابقاتها.

مطلب الأول: عرض الدارسات العلمية السابقة

من أجل إثراء الدراسة سنحاول عرض موجز لأهم الدراسات الدولية والمحلية التي تلامس موضوع الدراسة، والتي تتجلى فيما يلي:

أولا: دراسة أ. سعيد نعيمة و أ.د. بوشنافة أحمد: دراسة وتقييم جدوى المشاريع الاستثمارية العمومية القطاعية –حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي لها والمتمثل في: "ما هي الآليات الملائمة لطبيعة وخصوصية دراسة الجدوى التمويلية في مجال المشاريع الاستثمارية العمومية من خلال ميزانية التجهيز التي تلتزم بالمقيدات الإدارية للخدمة العامة؟"، حيث أنه وللإجابة عن هذا التساؤل تم تقسيم الدراسة إلى جزأين: نظري وتطبيقي. تناول الجزء النظري مفهوم دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية العمومية، في حين أنه في الجزء التطبيقي تم اعتماد معطيات مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية (دراسة حالة قطاع التربية والتكوين لولاية بشار) خلال الفترة 2010-2014، بهدف معرفة ما إذا كان هناك تطبيق لدراسة الجدوى وما هي معايير تقييم المشاريع على مستوى هاتين المديريتين. أثبتت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن هناك تطبيق لدراسة الجدوى على مستوى هاتين المديريتين خلال فترة الدراسة مقارنة بالفترات السابقة[1].

ثانيا: دراسة تمجغدين نور الدين:دور و أهمية دراسات الجدوى في تقييم و تمويل مشروعات القطاع الخاص – تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى أهمية دراسات الجدوى الاقتصادية في تقييم وتمويل مشروعات القطاع الخاص في الجزائر، وما هو واقع الاهتمام هذه الدراسات بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الجنوب الشرقي؟، ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي: دراسات الجدوى ودورها في الحد من حالات الفشل

[1] أ.سعيد نعيمة و أ.د.بوشنافة أحمد،2017، دراسة وتقييم جدوى المشاريع الاستثمارية العمومية القطاعية، مجلة البشائر الاقتصادية، جوان 2017، العدد02، المجلد الثالث، ص112.

الائتماني، دراسات الجدوى وتقييم مشروعات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و دراسة مقارنة بين تقييم المشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة وغير المدرجة في السوق المال[1].

ثالثا: دراسة بالعجين رياض:دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية – دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت انطلقت الدراسة من إشكالية:كيف يمكن ان تساهم دراسة جدوى الاقتصادية وبالأخص دراسة الجدوى المالية في اتخاذ قرار تمويل المشروعات الاقتصادية؟ وما واقع تطبيق هذه الدراسة بالبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت؟، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:إن من أهم المعلومات التي ينبغي على صاحب القرار دراستها بشكل جيد هي تلك المتعلقة بالجدوى لاسيما تلك الخاصة بتخطيط المشاريع الاستثمارية في سياق الإدارة المالية، وما دام أن التجهيزات تشكل القاعدة الأساسية في تحقيق أهداف المشاريع الاستثمارية، وبالتالي فان دراسة الجدوى التمويلية ضمن المشاريع العمومية تتميز بكونها عملية لا تركز فقط على معيار الربحية بل تمتد إلى جانب ذلك للأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية بما يتوافق مع تحقيق التنمية.[2]

رابعا: دراسة بختاوي آمال و بلقاسم مريم:دراسة جدوى لمتنزه ترفيهي بمشتلة المسيلة– دراسة جدوى مشروع ترفيهي بمشتله المسيلة.حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي لها والمتمثل في:—هل الظروف من قوانين وخبرات بشرية ومادية، وتعاون السكان، مواتية وملائمة للقيام بدراسات الجدوى ألهم المشاريع؟ وان كان كذلك فما هي أهم المراحل والخطوات المستعملة في تطبيق دراسة الجدوى للمشاريع ذات الطابع الترفيهي، مثل مشروعنا؟،ومن خلال الدراسة التي قمنا بها وبالاعتماد على الإطار النظري تبين لنا أنا انجاز دراسات الجدوى ليس هدفا قائما بذاته، بل أداة للمساعدة في اتخاذ القرارات الرشيدة، للمحافظة على الموارد الاقتصادية المختلفة وتعظيم منافعها .وعند القيام بدراسة الجدوى المالية تبين لنا لابد من هاته الدراسة في المشروع، لأنها المؤشر الرئيسي الذي يدفعنا من معرفة إمكانية تجسيد وقبول المشروع أو رفضه.[3]

[1]تمجغدين نورالدين، 2019، دور وأهمية دراسات الجدوى في تقييم وتمويل مشروعات القطاع الخاص، أطروحة دكتورة، تخصص: نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر بسكرة.

[2]بالعجين رياض،2019،دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، مذكرة تخرج، تخصص إدارة مالية،جامعة ابن خلدون تيارت.

[3]دراسة بختاوي آمال وبلقاسم مريم،2019،دراسة جدوى لمتنزه ترفيهي بمشتلة المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: إدارة المدن، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

خامسا:دراسة محمد محجوب الحاج عووضة: أثر دراسات الجدوى في أداء المشاريع الاستثمارية – بالتطبيق علي شركة ايفان للصناعات الغذائية الخرطوم السودان، يسعي البحث في الإجابة علي السؤال الرئيسي الأتي :هل من آثار يمكن الحصول عليها نتيجةً لتفعيل العلاقة التبادلية بين دراسة الجدوى ومسؤولية إدارة المشروعات حيال عمليات التغيير والتطوير للفرص الاستثمارية؟ و بعد تحليل البيانات وتوصل الباحث إلى: تساعد دراسة الجدوى في وضع الخطط والبرامج الخاصة بعوامل الإعداد والتنفيذ لإنجاح المشروع و ضرورة توخي الدقة والحذر في دراسة ونتائج أي مرحله من مراحل دراسة الجدوى حيث يترتب على أي خطأ في أي مرحلة من مراحل دراسات جدوى المشروع الاستثماري المقترح وجود خطأ في باقي المراحل والوصول إلى نتائج خاطئة في الدراسة ذاتها أو الدراسات التالية لها.[1]

سادسا: حسين يوسف وصديقي إسماعيل(2020): دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الإشكالية التالية :فيما تتمثل أهم التحديات التي تواجه خلق المؤسسات الناشئة في الجزائر؟تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعريف المؤسسات الناشئة وعرض أهم خصائصها وما يميزها عن المؤسسات التقليدية، بإضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال دراسة ميدانية لست 6 مؤسسات ناشئة بولاية تلمسان، و من بين نتائج الدراسة المتوصل إليها أن أكثر ما يميز المؤسسات الناشئة عن غيرها هو الابتكار والنمو وهي معرضة للفشل أكثر من مرة ولهذا جاءت النماذج الجديدة لتفادي هذا الأخير، أكثر عقبة بطريق المبتكر لتجسيد مؤسسته الناشئة يتمثل في خوفه من سرقة أفكاره ويليها مشكل التمويل و أكثر ما يساهم بفشل المؤسسة الناشئة انغماس المقاول بفكرته وتطويرها بدون التأكد من وجود سوق أو خلقه لسوق جديد لها.[2]

سابعا:دراسة بوالشعور شريفة: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة – وتهدف هذه الدراسة إلى معالجة الموضوع من خلال الإجابة على التساؤل التالي :ما هو دور حاضنات الأعمال في إطلاق ودعم المشاريع الناشئة؟ هدفت هذه الدراسة لتحرى دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وقد راجت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا بالنظر إلى دورها البارز في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة واستدامتها، من خلال تقديم مختلف الخدمات على غرار، الوصول للبنى التحتية، تسويق، دعم مالي

[1] محمد محجوب الحاج عووضة،2017، أثر دراسات الجدوى في أداء المشاريع الاستثمارية، رسالة ماجستير، جامعة العلوم والتقانة السودان

[2] حسين يوسف، صديقي إسماعيل، 2020/12/30، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية،

وشبكي...الخ، وهو ما أدى إلى إحداث آثار ايجابية على الاقتصاد المحلي للدول المتقدمة. وعلى ما يبدو فإن كل من فكرة حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في البلدان النامية بما فيها الجزائر تواجه عددا من التحديات تتعلق بالاستدامة والإبداع.[1]

ثامنا:دراسة نصيرة دريبين: المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي استعراض التجربة الإيطالية – نطرح الإشكال التالي: ما هي السياسة والتدابير التي اتخذتها ايطاليا لدعم المؤسسات الناشئة والابتكار؟ في هذا الإطار، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التجربة الايطالية في مجال المؤسسات الناشئة واليات تحفيزها، و دورها في تنمية الإبداع التكنولوجي وأهم الدروس التي يمكن استخلاصها من التجربة الايطالية و الاقتداء بها لتطوير قطاع المؤسسات الناشئة هي التشريع و التنظيم، الدعم و المرافقة المستمرة، نظام بيئي مساعد، التمويل و الرقمنة.[2]

المطلب الثاني: مميزات الدراسات العلمية الحالية عن الدراسات العالمية السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة، سنتطرق إلى دراسة أهم ما تتميز به الدراسة الحالية عن سابقاتها.

أولا:من حيث المنهج المتبع :نظرا لطابع البحث وقصد الإحاطة بمختلف جوانبه وذلك قصد الوصول إلى الأهداف المرجوة منه تم الاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي كما هو متبع في الدراسات السابقة، مستخدمين في ذلك أسلوب IMRAD الذي يتميز بقوانين وأسس خاصة، ويعتمد في بنائه على جانب نظري وآخر تطبيقي، على غرار باقي الدراسات السابقة التي اعتمدت الطريقة الكلاسيكية في طرحها للموضوع . بالإضافة إلى معالجة الدراسة من خلال أداة الاستبيان واستعراض تحليلي للبيانات المحصل عليها.

ثانيا: من حيث المتغيرات: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أن معظمها اشترك في الأهداف التي نسعى إليها، حيث سلطت بعضها الضوء على دراسة جدوى و متغيرات أخرى، والبعض الآخر ركز على جودة المعلومات و ربطه بمتغيرات أخرى، وكذا البعض منها درس أهمية وخصائص المؤسسة الناشئة والصعوبات التي تواجهها ، في حين تركز الدراسة الحالية على ربط المتغيرين مع بعضهما "دراسة جدوى والمؤسسة الناشئة " ومحاولة إيجاد واختبار العالقة بينهما، في ظل المتغير "المشاريع الاقتصادية".

[1] بوالشعور شريفة، 2018، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955 ،سكيكدة.

[2] نصيرة دريبين،2021،: المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي استعراض التجربة الإيطالية، مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية، الجزائر

ثالثا:من حيث العلاقة: من خلال سابق الدراسات نجد أن بعضها تناول متعريات الدراسة الحالية كمتغيرات مستقلة وأخرى كمتغيرات تابعة، بينما الدراسة الحالية جاءت على ضوء تقييم مدى إسهام دراسة جدوى في تحسين جودة المعلومات بطريقة غير مباشرة، من خلال قياس هذه الإسهامات في ظل خلق مؤسسة ناشئة في الجزائر.

رابعا: من حيث حدود الدراسة: اختلفت كل من الدراسات السابقة والحالية من حيث مكان وزمان الدراسة، حيث تمت بعض الدراسات السابقة على مستوى محلي بشار،بسكرة، تيارت، مسيلة، تلمسان وسكيكدة بالإضافة إلى دراسات عامة للجزائر بجامعة محمد خيضر بسكرة،جامعة ابن خلدون تيارت، جامعة محمد بوضياف مسيلة و جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والبعض الآخر تم على مستوى دولي بالسودان و ايطاليا، في حين اشتملت دراستنا على بعض المدن الجزائرية، واشتركت مع سابقاتها من الدراسات من حيث مجتمع الدراسة المتمثل في المركز الجامعي نور البشير.

خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مساهمة دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة و التنقيب في مضمونه من حيث سيرورة منهجيته وصولا إلى تقييم مهمته،إذ مست دراستنا أيضا أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وتخدم متغيراتها.

من خلال هذا الفصل نصل إلى أن دراسة الجدوى تعتبر من العوامل الرئيسية التي يتوقف عليها مصير المشروع، أي هي بمثابة القيام بدراسات استكشافية أو تمهيدية للحكم على المشروع بالنجاح أو الفشل أو إن كان مجدي أم غير مجدي.أما بالنسبة للمؤسسات الناشئة أهمية كبيرة في رفع مستويات الإنتاج وزيادة العائدات، وتجديد في النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات التي فشلت، وإعادة التوازن للأسواق وتحقيق خطط تنمية مستدامة.

وحتى تكون دراستنا أكثر عملية سوف يتم في الفصل الموالي إسقاط الجانب النظري في قالب تطبيقي من خلال استعراض دراسة استكشافية لعينة من طلبة المركز الجامعي نور البشير ومساهمته في تحسين جودة المعلومات .

الفصل الثاني:

دراســـــة ميدانيــة

تمهيد:

يناقش هذا الفصل أهمية دراسة جدوى للمشاريع وعلاقتها بطرق خلق مؤسسة ناشئة فعالة، حيث سنعطي صورة تطبيقية لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استمارة استبيان لتدعيم الفصل السابق، وكذا نذكر طرق جمع البيانات و تحليلها ونعرف بها وبالمجتمع وعينة الدراسة و وذلك باستطلاع آراء عينة من طلبة عبر توزيع استمارة استبيان،الذي حول يحتوي الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة و أهمية دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية وعلاقتها بطرق خلق مؤسسة ناشئة فعالة، وبعد جمع واستلام الردود تم معالجتها باستخدام طرق وأساليب التحليل الإحصائي المتمثل في برنامجspss v25 ، من ثم معالجتها وتحليلها و دراسة المعلومات المستخرجة وتعليق عيها ومعرفة إذا كانت مرتبطة بالفرضيات التي طارحناها.

وعليه ينقسم هذا الفصل إلى:

_المبحث الأول: طريقة و أدوات الدراسة.

_المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة.

نتطرق في هذا المبحث إلى منهج الدراسة التطبيقية من حيث التعرف على إجراءات الدراسة الميدانية والتي تشمل مصادر جمع المعلومات، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة .

المطلب الأول: طرق جمع البيانات وتحليلها

الأدوات المستخدمة خلال مرحلة إنجاز الدراسة، والتي تشمل طريقة الدراسة لتحديد مصدر وأساليب جمع البيانات.

أولا: طرق جمع البيانات:

اعتمدنا على مصدرين رئيسيين في هذه الدراسة للحصول على البيانات والمعلومات التي تتعلق بتحقيق أهداف الدراسة وهما:

1.المصادر الأولية:

وهي بيانات تجمع لأول مرة من قبل الباحث من مجتمع خاص وتتعلق هذه المصادر بالجانب الميداني من الدراسة باعتبارها معلومات غري جاهزة بعد، والتي تحلل لتساعد الباحث في دراسته، إضافة إلى الاستبيان الذي يفيد في دعم النتائج المتوصل إليها.

2.المصادر الثانوية:

كل البيانات الثانوية على الكتب والمراجع والرسائل الجامعية والمجلات المتخصصة، والبيانات المتوفرة في المنشورات والتقارير الإحصائية والقوانين والتشريعات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بإضافة إلى الاطلاع على بعض المواقع الالكترونية. والتي ساهمت كلها في بناء الإطار النظري للدراسة وكذلك في اختيار متغيرات الدراسة واختبارها في الجانب الميداني.

ثانيا:أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، وبغية تحقيق هدف الدراسة تم إخراجه الاستبيان في صور ته النهائية عرب عدة مراحل هي:

1-مرحلة إعداد الاستبيان:

تم تصميم الاستبيان باللغة العربية بناء على المفاهيم النظرية لمساهمة دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة، وتم إدراج أسئلة مغلقة بإجابات محددة، كي نستطيع تحديد آراء أفراد العينة التي يعاجلها هذا الاستبيان، والذي تتضمن عدت أسئلة مقسمة على قسمني:

-القسم الأول: يتضمن الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وذلك لتوضيح خصائص عينة الدراسة، و تشمل: الجنس، العمر، المؤهل العلمي...

-القسم الثاني: يتضمن بعض الأسئلة عن أهمية دراسة الجدوى للمشاريع ومتطلبات خلق مؤسسة ناشئة فعالة.

و قبل نشر الاستبيان وتوزيعه خضع للتحكيم من قبل الأستاذ المشرف، ومن وجهة آخر تم التركيز أيضا على المبادئ الأساسية في تصميم الاستبيان و التي هي:

-لغة الاستبيان: مراعاة مستوى فهم واستخدام لغة بسيطة غير معقدة.

-المظهر العام: حيث تم البدء بمقدمة لتعريف بالاستبيان و عن الهدف من الدراسة وتأكيد سرية المعلومات ثم الشكر.

-طريقة الإخراج: تم تصميم الاستبيان الكترونيا لتسهيل عملية الوصول إلى الأطراف المستجوبة، وبالتالي تقليص التكاليف و الوقت.

2-مرحلة نشر وتوزيع الاستبيان:

استعنا في الوصول إلى عينة الدراسة وتوزيع الاستبيان ونشره على:

-توزيعه بواسطة الويب والبريد الالكتروني؛

-نشره عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي؛

-الاستعانة ببعض الزملاء لنشر؛

و تم تلقي ردود و إجابات عن طر يق برنامج.Google drive؛

3-مرحلة معالجة الاستبيان:

في هذه المرحلة يتم فرز وتحليل الإجابات التي تضمنتها والتي تم جمعها، بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS .

حيث قمنا بتحليل المعطيات التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارات التي جمعناها حيث إتباعنا أسلوب الترميز العددي بحيث: نرمز لخيار الأول برقم(1) و الخيار الثاني برقم(2) و الخيار الثالث برقم(3) و الخيار الرابع برقم(4) و الخيار الخامس برقم(5).

ونظرا لطبيعة ومنهج الدراسة قمنا بحساب واستخراج وكذلك تحليل كل من التكرارات والنسب المتعلقة بعينة الدراسة، واستجابة أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية لمعرفية مدى ارتفاع وانخفاض تلك الاستجابات، ومن خالاه يمكن ترتيب العبارات من حساب الانحرافات المعيارية لكل عبارة حسب أعلى متوسط. بالإضافة إلى الاعتماد على أساليب إحصائية مكملة لما سبق و التي تتمثل في:

معامل الارتباط بيرسون: هو المقياس الذي يبحث عن نوع العلاقة بين المتغيرات، أي قوة الارتباط بين المتغيرات وهو معامل ارتباط خطي بسيط يقيس قوة واتجاه العالقة بين متغيرين فقط ، وهذان المتغيران هما متغيران كميان أي يعبر عنهما بالأرقام.[1]

معامل الثبات: يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، حيث أن هذا المعامل يأخذ قيم تتراوح بني الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في

[1] بن صّديق زوبيدة،2022،تحليل الارتباط في البحوث والدراسات الاجتماعية باستخدام برنامجSPSS،مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية ،أكتوبر 2022، المجلد 66 ،العدد 60 ، ص949-979.

البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضا.

وقد استعملنا معامل ألفا كرونباخ في دراستنا من أجل التأكد من درجة ثبات عبارات الاستبيان.[1]

معامل الصدق: يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويساوي رياضيا الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات ألفاكرونباخ، أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعين زيادة مصداقية البيانات .[2]

المطلب الثاني: مجتمع و عينة الدراسة:

في هذا المطلب نستهدف مجتمع الدراسة وتسليط الضوء على عينة من اجل الدراسة.

أولا: مجتمع الدراسة:

هم جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. وهو جميع العناصر ذات العالقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، لذا فان الباحث يسعى إلى إشراك جميع أفراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في أن عدد أفراد المجتمع قد يكون كبيرا، بحيث لا يستطيع الباحث إشراكهم جميعا، فيلجئ إلى العينة.

ثانيا: عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. تم اختيارها عشوائيا وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

أما العينة المختارة في دراستنا فهي لعينة من طلبة المركز الجامعي البيض. و الزمن هذه الدراسة و نتائجها من خلال توزيع الاستبيان و استلام النتائج في فترة ممتد بين شهر ابريل و شهر مايو في سنة 2023.

حيث تم الإجابة على53 استمارة.

[1] صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة 01 ،مكتبة العبيكان، الرياض، 1995 ،ص 430.

[2] سوسن شاكر مجيد، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، الطبعة 03 ،مركز ديبونو لتعليم ألتفكري، عمان، الأردن، 2014 ،ص 93.

المبحث الثاني:عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

سنستعرض في هذا المبحث الخصائص الديموغرافية و النتائج المتوصل إليها من خلال معالجة وتحليل استمارات الاستبيان الموزعة على العينة.

المطلب الأول:عرض خصائص الديموغرافية للعينة.

تعتبر البيانات الديموغرافية من أهم آليات البحث وإعداد الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع العينات المستهدفة.و من خلاله نستعرض الخصائص الديموغرافية.

الجدول رقم2-1:الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

البيان		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	24	%46.2
	أنثى	28	%53.8
	المجموع	52	%100
عمر الطالب	من18الى20	8	%15.4
	من20الى25	27	%51.9
	أكبر من25	17	%32.7
	المجموع	52	%100
التأهيل العلمي لطالب	ليسنس	12	%23.1
	ماستر	33	%63.5
	ماجستير	6	%11.5
	تقني سامي	1	%1.9
	المجموع	52	%100
التخصص العلمي لكل طالب	إدارة مالية	25	%48.1
	محاسبة	5	%9.6
	اقتصاد بنكي	2	%3.8
	إدارة أعمال	6	%11.5
	تخصص آخر	14	%26.9
	المجموع	52	%100

المصدر: من إعداد الطالبين

أولا:توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

يوضح الشكل التالي التوزيع النسبي حسب خاصية الجنس لأفراد عينة الدراسة وفقا للإجابات المقدمة.

الشكل رقم 2-1:توزيع الطلبة حسب الجنس.

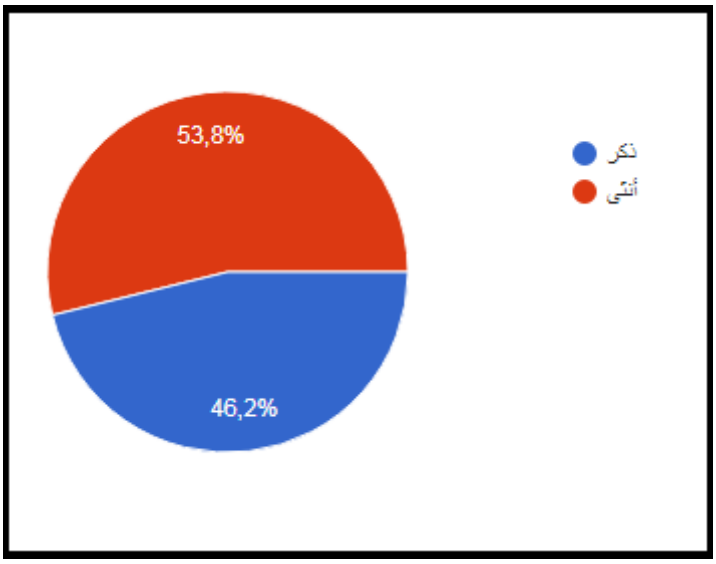

المصدر:من إعداد الطالبين

من خلال نتائج الشكل رقم(2-2) يتضح لنا أن ما يمثل نسبة 46.2 %من عينة الدراسة ذكور، بينما53.8 % إناث، وهذا لإقبال الإناث على استبيان كان أكثر من الذكور.

ثانيا:توزيع أفراد العينة حسب العمر

يوضح الشكل الآتي التوزيع النسبي حسب خاصية العمر الأفراد عينة الدراسة وفقا للإجابات المقدمة.

فيما يتعلق بالعمر يضح الشكل(2-1) أن الفئة المستحوذة التي تتراوح أعمارهم من 20الى 25سنة بنسبة51.9%،وأظهرت النتائج أن نسبة 32.7% تعود للذين أعمارهم أكبر من25 سنة، بينما الباقي أي 15.4% تعود إلى الذين هم من18الى20 سنة. و يعود هذا إلى أن الفئة العمرية الغالبة(من20الى25) يكون أغلبية الطلبة في هذا المستوى.

الشكل2-2:توزيع الطلبة حسب العمر

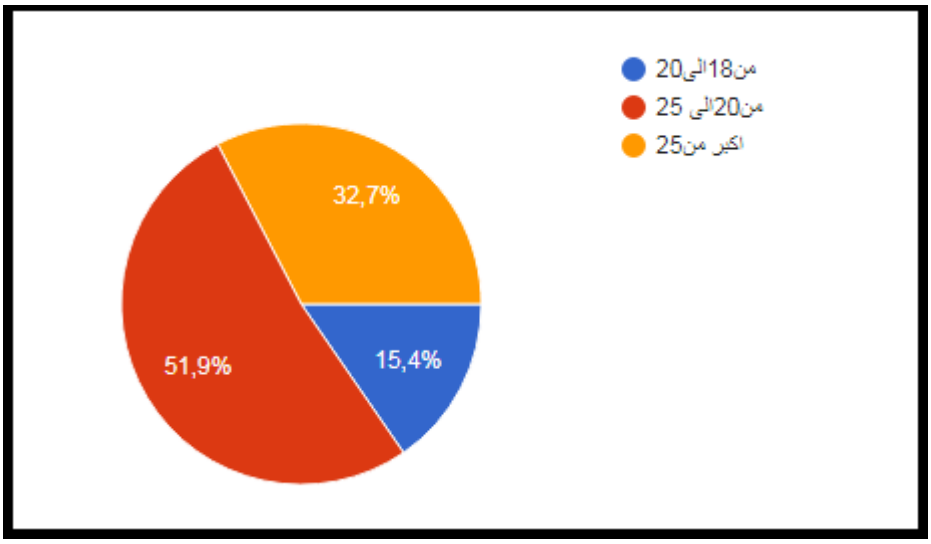

المصدر:من إعداد الطالبين.

ثالثا:توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

يوضح الشكل الآتي التوزيع النسبي حسب خاصية المؤهل العلمي المكتسب لأفراد عينة الدراسة وفقا للإجابات المقدمة.

الشكل2-3:توزيع الطلبة حسب التأهيل العلمي

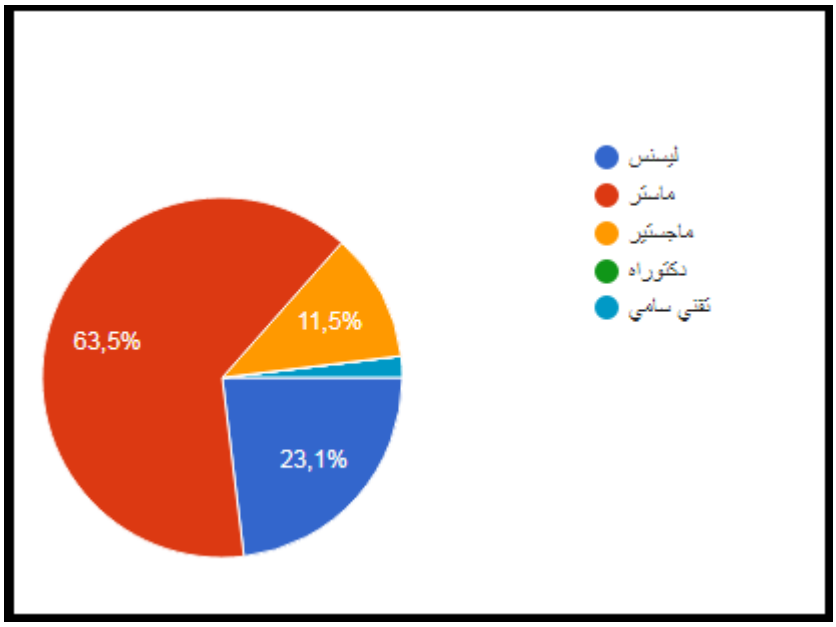

المصدر:من إعداد الطالبين

نلاحظ من خلال الشكل(2-3) أن أغلبية الطلبة في طور الماستر بنسبة63.5% ويليه طلبة ليسنس بـ23.1% وطلبة الماجستير 11.5%، أما الطلبة حاملي شهادة تقني سامي بـ1.9%، حيث أنه لم يشارك أي طالب لدكتوراه في استبيان.

و من خلاله نلاحظ أن الأغلبية الطلبة في طور الماستر وهذا مؤشر جيد لأن لديهم القدرة على إجابة على الاستبيان بكل سلاسة وسهولة وهذا يعطينا الثقة في الاجاباتهم ويمكن الاعتماد عليها.

رابعا:توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

يوضح الشكل الأتي التوزيع النسبي حسب التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة وفقا للإجابات المقدمة.

الشكل2-4:توزيع الطلبة حسب التخصص العلمي.

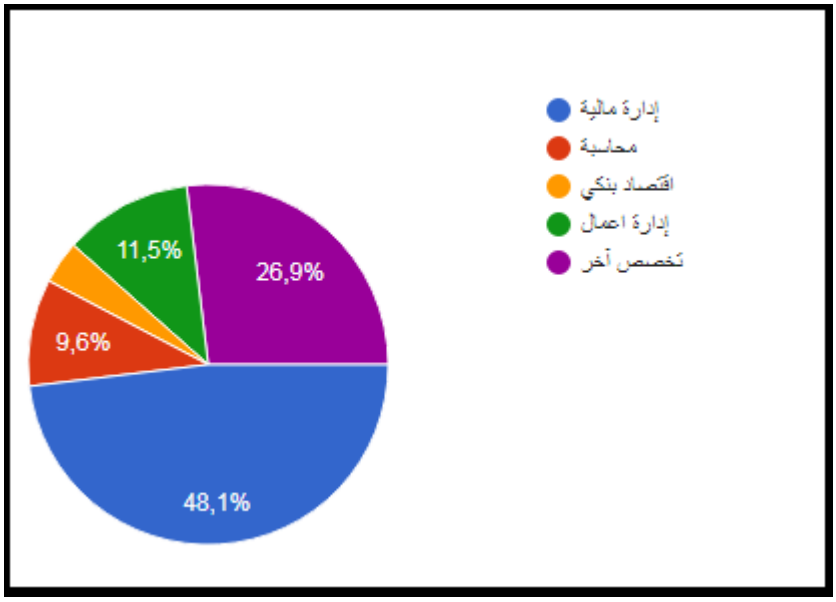

المصدر: من إعداد الطالبين

بالنسبة للتخصص العلمي، طلبة إدارة مالية هم الأكثر بنسبة48.1% و يليه طلبة من تخصصات آخر بنسبة26.9% وبعده طلبة إدارة الأعمال بـ11.5%، أما طلبة المحاسبة بنسبة9.6%، بينما الباقي أي 3.8% لطلبة الاقتصاد بنكي.و هذا التنوع في التخصصات أعطى تنوعا في الإجابات.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها

سيتم من خلال هذا المطلب شرح و إجراءات معالجة محاور الاستبيان وكذا تحليلها.

أولا: إجراءات معالجة محاور الاستبيان:

1 .مقياس ليكرت :

تم إعداد أسئلة محاور الاستبيان على أساس مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاتجاهات الذي يحتمل خمس إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول الموضوع الذي تناوله الاستبيان، لديه العديد من المزايا أهمها سهولة الإنشاء وسهولة الإدارة خاصة عند قيام بالاستبيان عن طريق البريد الإلكتروني ،كما أن سلم ليكرت من أكثر السلام الأكثر استخداما في تصميم الاستبيان المعاصر ، ويحظى بشعبية كبرية في البحث العلمي[1]، وهذا ما استعملت معظم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية هذا السلم، وترميز السلم الدراسة كالتالي:

- مقياس موافق بشدة يأخذ درجة رقم (1).
- مقياس موافق يأخذ درجة رقم (2).
- مقياس محايد يأخذ درجة رقم(3).
- مقياس غير موافق يأخذ رقم (4).
- مقياس غير موافق بشدة يأخذ رقم (5).

2 . معايير تحديد الاتجاه العام للعينة:

من خلال هذا العنصر نحاول استنتاج الاتجاه العام لأفراد العينة المدروسة، لكل سؤال من أسئلة محاور الدراسة، وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت، حيث قمنا بحساب طول الفئة والذي يحسب بالقانون التالي :

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) ÷ عدد المستويات

[1] Babbie, E, The practice of social research, Wordsworth, Cengage Learning, 13 th Edition, 2013, P 218.

فالحد الأعلى للبديل هو: 5 لإجابة غير موافق بشدة، أما الحد الأدنى للبديل هو: 1 لإجابة موافق بشدة. وعليه طول فئة الدراسة هو: (5-1)÷5=0.8

3 .فحص عدد إجابات أفراد العينة:

تعتبر عملية فحص البيانات بناءً على عدد إجابات المستجيبين لأسئلة الاستبيان مهمة للغاية، ولمعرف القيم المفقودة إذا كانت موجودة أم لا، و جدول التالي يبين لنا 53 من إجابات مع عدم وجود قيم غير مفقودة في الاستبيان.

الجدول:2-2عدد إجابات أفراد العينة.

	عدد الإجابات	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	53	%100
الإجابات المفقودة	00	00
المجمـــوع	53	%100

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على برنامج spss

4 .اختبار المعلمية:

الاختبارات الإحصائية المعلمية تعتبر واحدة من أهم التطبيقات، حيث أنها تستخدم عند الحالة العينات الكبيرة التي يجب أن توزع توزيعا طبيعيا.لهذا يجب معرفة كيف تتوزع العينة هل توزيع طبيعي أم لا، وهذا شرط أساسي في اختبار التحليل تباين الأحادي.

الجدول2-3:اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

الاختبارات	اختبار Kolmogorov-Smirnov			اختبار Shapiro-wilk		
	الإحصائيات	درجة الحريةDDL	مستوى الدلالة	الإحصائيات	درجة الحريةDDL	مستوى الدلالة
الاستبيان	0.167	52	0.000897	0.880	52	0.000085

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على برنامج spss

يعبر الجدول(2-3)عن نتائج اختبار Shapiro-wilkالخاص بالعينة التي تقل عن50حالة، ونتائج اختبار Kolmogorovالخاص بالعينة التي أكبر من50 حالة حيث تكون الحالة اكبر من مستوى الدلالة للبيانات وهو0.05 و عندها نقول أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وأم في هذه الحالة نستنتج أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الشكل2-5:التوزيع الطبيعي للعينة

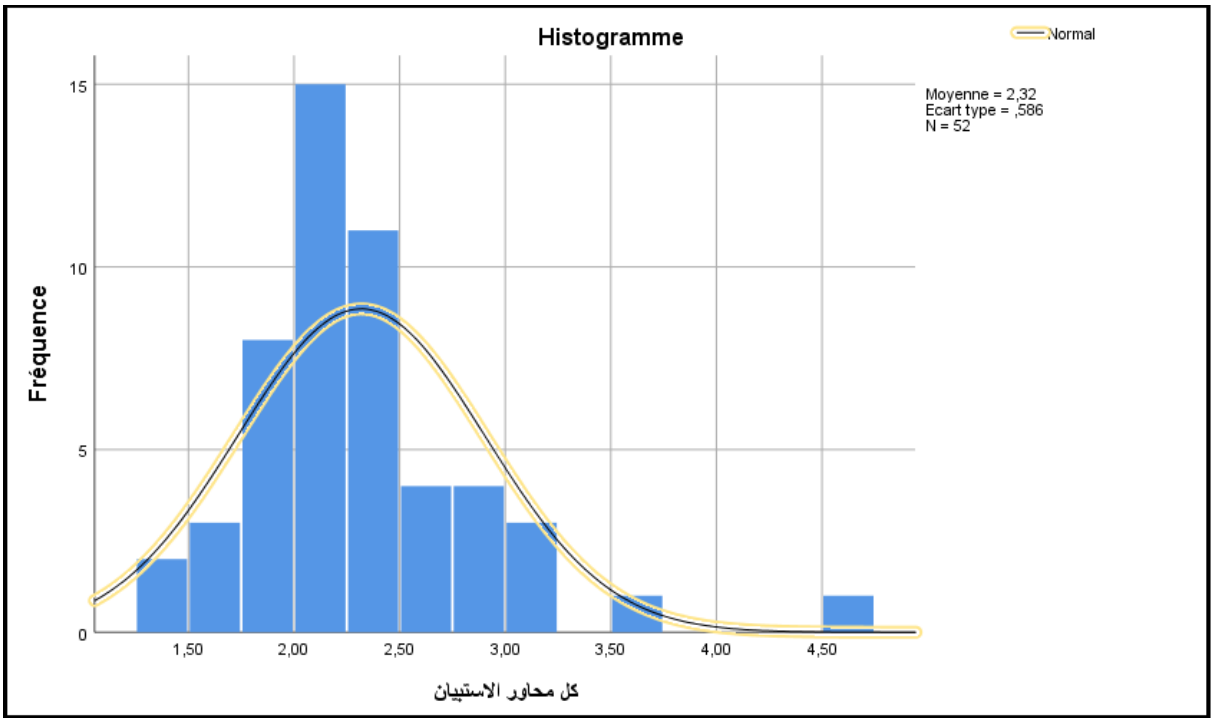

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss

يظهر الشكل(2-5) مقياس التفلطح ومقياس الالتواء على درجة توزيع البيانات،حيث يظهر الالتواء شكل جرسي و يتناظر المنحنى حول المتوسط الذي تقدر قيمته2.32

حيث توجه المنحنى نحو الذروة يدل على تفلطح موجب.

كما يظهر الشكل انتشار التوزيع من خلال الانحراف المعياري يساوي 0.586 .

الشكل2–6:لوحة الانتشار وخط الانحدار.

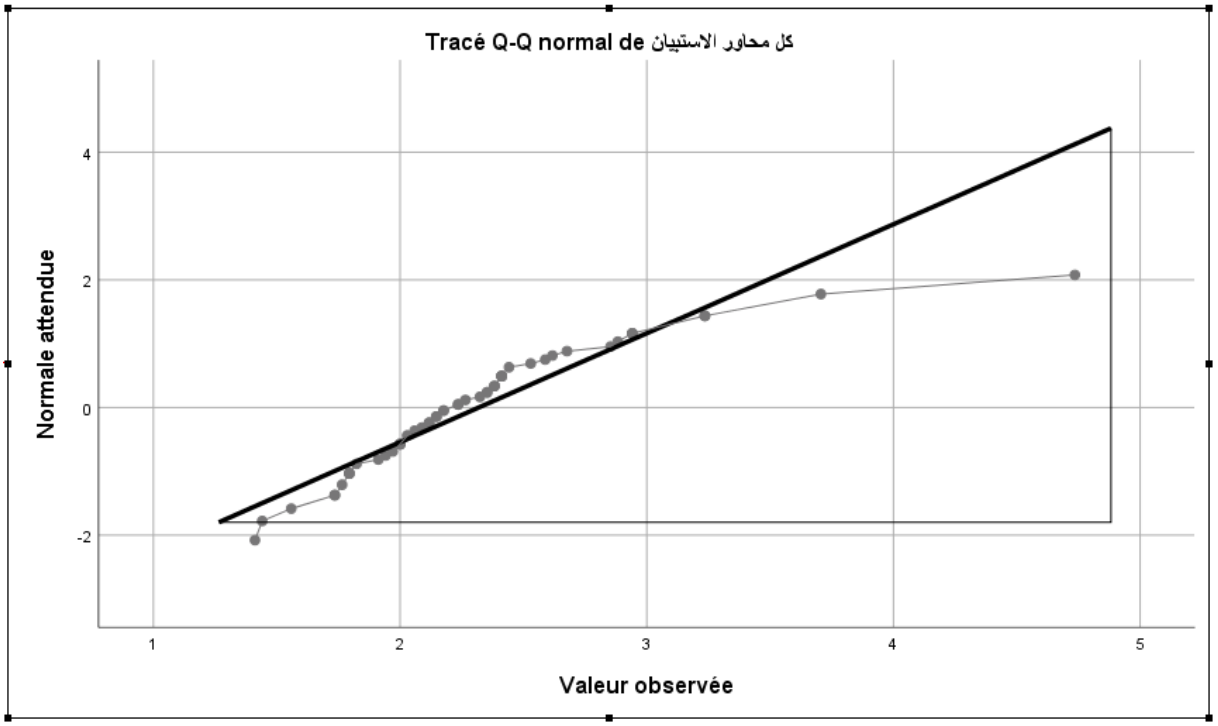

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss

يبين الشكل(2–6) التمثيل البياني لسحابة النقط، و الذي يظهر تقترب من شكل خط مستقيم رغم بعض التشتت و انحراف وهذا لأن ما ظهر لنا سابقا ليس حسب التوزيع الطبيعي

5 .اختبار صدق أداة الاستبيان:

أ.الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق الاستبيان حيث قد تم عرضه على الأستاذ المشرف من أجل مراجعته وأخذ رأيه على محمل الجد، لتحقيق صدق المحتوى.

ب.الاتساق الداخلي:

هو صدق أداة الاستبيان أي مدى ترابط محاور الاستبيان، وعدم التحيز أو الخطأ وأي مرحلة قد تأثر على استبيان، لهذا تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون.

-صدق اتساق الداخلي لعبارات المحور الأول:

الجدول2-3:صدق اتساق الداخلي لعبارات المحور الأول.

عبارات المحور الأول: أهمية دراسة الجدوى للمشاريع.	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية Sig	القرار
1.لديك خبرة سابقة في دراسة جدوى المشاريع الاقتصادية.	0.317*	0.022	معنوي
2.تعتقد أن دراسة جدوى المشروع هي خطوة ضرورية لبدء أي مشروع اقتصادي	0748**	0.000	معنوي
3.تستخدم أدوات الحساب المالي مثل جداول البيانات والميزانية العمومية في دراسة جدوى المشاريع.	0.658**	0.000	معنوي
4.تستخدم أدوات التحليل الاقتصادي مثل تحليل SWOT وتحليل السوق في دراسة جدوى المشاريع	0.741**	0.000	معنوي
5.تقوم بتحديد الاحتياجات المالية والموارد البشرية والمواد الخام والمعدات المطلوبة في دراسة جدوى المشاريع.	0.727**	0.000	معنوي
6.تقوم بتقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة في دراسة جدوى المشاريع.	0.785**	0.000	معنوي
7.تستخدم أدوات التحليل الإحصائي في دراسة جدوى المشاريع مثل تحليل الانحدار والتحليل الإحصائي الوصفي.	0754**	0.000	معنوي
8.تستخدم أدوات التحليل الجيوسياسي مثل تحليل PESTEL وتحليل المنافسين في دراسة جدوى المشاريع.	0.699**	0.000	معنوي
9.تعتمد على دراسات الجدوى السابقة في دراسة جدوى المشاريع الجديدة.	0.737**	0.000	معنوي
10.تستخدم أدوات النمذجة والمحاكاة في دراسة جدوى المشاريع مثل النماذج الاقتصادية والنماذج المالية.	0.748**	0.000	معنوي
11.تستخدم مؤشرات الأداء المالي مثل نسبة العائد على الاستثمار والعائد الداخلي للمشروع في دراسة جدوى المشاريع.	0.794**	0.000	معنوي

12.تستخدم الاستبيانات والمقابلات لجمع المعلومات والبيانات في دراسة جدوى المشاريع.	0.607**	0.000	معنوي
13.تعتمد على خبرة المستثمرة والمختصون في مجال الأعمال في دراسة جدوى المشاريع.	0.677**	0.000	معنوي
14.تقوم بتحليل مخاطر المشروع وتقدير العوائد المحتملة والتحديات التي قد يواجهها المشروع في دراسة جدوى المشاريع.	0.755**	0.000	معنوي
15.تستخدم أدوات التحليل المالي مثل التقارير المالية والقوائم المالية وتحليل نقطة التعادل في دراسة جدوى المشاريع.	0.715**	0.000	معنوي

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية0,01(ثنائي.)

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss

يظهر الجدول(2-3)، حيث أن معاملات الارتباطR بين كل عبارة و الدرجة الكلية لعبارات المحور الأول قدت راوحت بين0.607 في حدها الأدنى عند العبارة رقم12،و في حدها الأعلى 0.794عند العبارة رقم11،و أن جميع المعاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى0.001 وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي في المحور الأول، ويعتبر المحور صادقا و يخدم هدف الدراسة.

صدق اتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

الجدول2-4: صدق اتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

عبارات المحور الثاني: متطلبات خلق مؤسسة ناشئة فعالة.	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية Sig	القرار
1. لديك فكرة محددة للمشروع الذي ترغب في تأسيسه.	0587**	0.000	معنوي
2. قمت بإعداد دراسة جدوى للمشروع المقترح.	0.674**	0.000	معنوي
3. لديك معرفة بالتشريعات المتعلقة بتأسيس المشاريع الناشئة.	0.677**	0.000	معنوي
4. تعرف كيفية الحصول على التراخيص والشهادات اللازمة لتأسيس المشروع الناشئ.	0.648**	0.000	معنوي
5. لديك معرفة بالأسواق المحتملة لمنتجات أو خدمات المشروع الذي ترغب في تأسيسه.	0.676**	0.000	معنوي

6. لديك خطة عمل مفصلة للمشروع المقترح، بما في ذلك خطة التسويق والإدارة والموارد البشرية والمالية.	0.764**	0.000	معنوي
7. تمتلك مهارات الإدارة والقيادة اللازمة لتأسيس وتشغيل المشروع الناشئ.	0.560**	0.000	معنوي
8. تمتلك شبكة علاقات واسعة تساعدك في تأسيس المشروع وتطويره.	0.707**	0.000	معنوي
9. لديك خبرة سابقة في مجال المشروع الذي ترغب في تأسيسه.	0.563**	0.000	معنوي
10. لديك خطة للحصول على التمويل اللازم لتأسيس المشروع الناشئ.	0.791**	0.000	معنوي
11. لديك خطة لإدارة المخاطر المحتملة التي يمكن أن تواجه المشروع الناشئ.	0.788**	0.000	معنوي
12. تفهم كيفية تحديد وتطوير ميزة تنافسية للمشروع الناشئ في السوق.	0.758**	0.000	معنوي
13. تفهم أهمية التكنولوجيا والابتكار في تطوير المشروع الناشئ.	0.670**	0.000	معنوي
14. لديك خطة لتطوير المهارات اللازمة لتشغيل وإدارة المشروع الناشئ.	0.771**	0.000	معنوي
15. تعرف كيفية قياس أداء المشروع وتحليل النتائج والتعلم من الأخطاء وتحسين الأداء فيما بعد.	0.783**	0.000	معنوي

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية0,01(ثنائي.)

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول(2-4)، أن معاملات الارتباطR، حيث أن العبارة الأقل انتماء للمحور الثاني هي العبارة7حيث حدها0.560 أي بنسبة 56%، وأن العبارة الأكثر الانتماء للمحور هي العبارة رقم10 حيث حدها0.791حيث نسبتها 79%، ومنه أن جميع المعاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى0.001 وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي في المحور الثاني ويعتبر المحور صادقا و يخدم أهداف المرجوة من الدراسة.

6 .اختبار ثبات أداة الاستبيان:

لمعرفة أداة قياس كل متغيرات الدراسة نقيس مدى ثباتها، حيث قد اعتمدنا على معامل ألفا كرونباخ(Alpha cronpach) واستعملنا الجذر التربيعي له لمعرفة صدقه،حيث أن القيمة المقبولة لمعامل الثبات أكثر من60%،وهذا ليمكننا من تطبيق الاستبيان أكثر من مرت ويعطي نفس الإجابات رغم مرور الوقت، حيث أن

كل ما كانت قيمة هذا معامل عالية زاد الاعتماد عليه كأداة لجمع البيانات وموثوقية النتائج المتوصل إليها، والجدول التالي يبين معدل ثبات وصدق كل محور من محاور الاستبيان:

الجدول2-5:الثبات والصدق الإحصائي لمحاور الاستبيان.

محاور الاستبيان	عدد الأسئلة	معامل الثبات آلفا كرونباخ	معامل الصدق=الجذر التربيعي للثبات
المحور الأول	15	0.920	0.960
المحور الثاني	15	0.924	0.963
الاستبيان	**30**	**0.932**	**0.966**

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على برنامج spss

يظهر الجدول(2-5) النتائج المتوصل إليها أن جميع المعاملات الثبات والصدق للاستبيان كانت اكبر من 60% أي مستوى القبول وكانت حوالي 90% أي أنها تمثل اكبر درجة اتساق.

ثانيا: عرض ومناقشة المحور الأول الخاص بالأهمية دراسة الجدوى للمشاريع.

يظهر الجدول التالي ملخصا لنتائج مخرجات عبارات المحور الأول للاستبيان.

الجدول2-6: المؤشرات الإحصائية لنتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول.

العبـــــارات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الأهمية النسبية
1.لديك خبرة سابقة في دراسة جدوى المشاريع الاقتصادية.	التكرار	6	19	11	8	8	2.87	1.268	محايد	1
	النسبة	11.5	36.5	21.2	15.4	15.4				
2.تعتقد أن دراسة جدوى المشروع هي خطوة ضرورية لبدء أي مشروع اقتصادي	التكرار	28	19	2	1	2	1.65	0.947	غير موافق بشدة	15
	النسبة	53.8	36.5	3.8	1.9	3.8				
3.تستخدم أدوات الحساب المالي مثل جداول البيانات والميزانية العمومية في دراسة جدوى المشاريع.	التكرار	14	31	4	2	1	1.94	0.826	غير موافق	10
	النسبة	26.9	59.6	7.7	3.8	1.9				
4.تستخدم أدوات التحليل الاقتصادي مثل تحليل SWOT وتحليل السوق في دراسة جدوى المشاريع	التكرار	21	16	7	6	2	2.08	1.169	غير موافق	7
	النسبة	40.4	30.8	13.5	11.5	3.8				
5.تقوم بتحديد الاحتياجات المالية والموارد البشرية والمواد الخام والمعدات المطلوبة في دراسة جدوى المشاريع.	التكرار	22	19	6	4	1	1.9	1.015	غير موافق	11
	النسبة	42.3	36.5	11.5	7.7	1.9				
6.تقوم بتقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة في دراسة جدوى المشاريع.	التكرار	23	22	2	3	2	1.83	1.024	غير موافق	13
	النسبة	44.2	42.3	3.8	5.8	3.8				
7.تستخدم أدوات التحليل الإحصائي في دراسة جدوى المشاريع مثل تحليل الانحدار والتحليل الإحصائي الوصفي.	التكرار	9	28	5	6	4	2.38	1.140	غير موافق	4
	النسبة	17.3	53.8	9.6	11.5	7.7				
8.تستخدم أدوات التحليل الجيوسياسي مثل تحليل PESTEL وتحليل المنافسين في دراسة جدوى المشاريع.	التكرار	9	18	13	7	5	2.63	1.205	محايد	2
	النسبة	17.3	34.6	25	13.5	9.6				
9.تعتمد على دراسات الجدوى السابقة في دراسة جدوى المشاريع الجديدة.	التكرار	14	17	11	6	4	2.40	1.225	غير موافق	3
	النسبة	26.9	32.7	21.2	11.5	7.7				
10.تستخدم أدوات النمذجة والمحاكاة في دراسة جدوى المشاريع مثل النماذج الاقتصادية والنماذج المالية.	التكرار	11	20	14	6	1	2.35	1.008	عير موافق	5
	النسبة	21.2	38.5	26.9	11.5	1.9				

11.تستخدم مؤشرات الأداء المالي مثل نسبة العائد على الاستثمار والعائد الداخلي للمشروع في دراسة جدوى المشاريع.	التكرار	18	23	7	3	1	1.96	0.946	غير موافق	9
	النسبة	34.6	44.2	13.5	5.8	1.9				
12.تستخدم الاستبيانات والمقابلات لجمع المعلومات والبيانات في دراسة جدوى المشاريع.	التكرار	17	18	9	6	2	2.19	1.138	غير موافق	6
	النسبة	32.7	34.6	17.3	11.5	3.8				
13.تعتمد على خبرة المستثمرة والمختصون في مجال الأعمال في دراسة جدوى المشاريع.	التكرار	24	19	4	3	2	1.85	1.055	غير موافق	12
	النسبة	46.2	36.5	7.7	5.8	3.8				
14.تقوم بتحليل مخاطر المشروع وتقدير العوائد المحتملة والتحديات التي قد يواجهها المشروع في دراسة جدوى المشاريع.	التكرار	24	19	7	2	0	1.79	0.957	غير موافق بشدة	14
	النسبة	46.2	36.5	13.5	3.8	0				
15.تستخدم أدوات التحليل المالي مثل التقارير المالية والقوائم المالية وتحليل نقطة التعادل في دراسة جدوى المشاريع.	التكرار	15	28	5	3	1	1.98	0.896	غير موافق	8
	النسبة	28.8	53.8	9.6	5.8	1.9				
المحـــــور الأول							**1.95**	**1.0546**	**غير موافق**	

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول(2-6) المتوسط الحسابي للمحور الأول الخاص بالأهمية دراسة الجدوى للمشاريع الذي كان يتراوح بين1.65 و2.87،حيث قدر في المحور كاملا 1.95 وانحراف معياري قدره1.0546 ،والذي ضمن الوسط الفرضي الخاص بدرجة غير موافق،و يرجع هذا إلى عدم إدراك العينة بالأهمية دراسة الجدوى للمشاريع ومعرفتها.

ثالثا: عرض ومناقشة المحور الثاني الخاص بالمتطلبات خلق مؤسسة ناشئة فعالة.

يظهر الجدول التالي ملخصا لنتائج مخرجات عبارات المحور الثاني للاستبيان.

الجدول2-7:المؤشرات الإحصائية لنتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني.

العبـــــارات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الأهمية النسبية
1. لديك فكرة محددة للمشروع الذي ترغب في تأسيسه.	التكرار	14	21	11	4	2	2.21	1.054	غير موافق	14
	النسبة	26.9	40.4	21.2	7.7	2.8				
2. قمت بإعداد دراسة جدوى للمشروع المقترح.	التكرار	6	17	12	14	3	2.83	1.133	محايد	3
	النسبة	11.5	32.7	23.1	26.9	5.8				
3. لديك معرفة بالتشريعات المتعلقة بتأسيس المشاريع الناشئة.	التكرار	6	19	12	12	3	2.75	1.118	محايد	4
	النسبة	11.5	36.5	23.1	23.1	5.8				
4. تعرف كيفية الحصول على التراخيص والشهادات اللازمة لتأسيس المشروع الناشئ.	التكرار	6	21	10	11	4	2.73	1.157	محايد	5
	النسبة	11.5	40.4	19.2	21.2	7.7				
5. لديك معرفة بالأسواق المحتملة لمنتجات أو خدمات المشروع الذي ترغب في تأسيسه.	التكرار	6	22	11	11	2	2.63	1.067	محايد	8
	النسبة	11.5	42.3	21.2	21.2	3.8				
6. لديك خطة عمل مفصلة للمشروع المقترح، بما في ذلك خطة التسويق والإدارة والموارد البشرية والمالية.	التكرار	5	20	17	8	2	2.65	0.988	محايد	7
	النسبة	9.6	38.5	32.7	15.4	3.8				
7. تمتلك مهارات الإدارة والقيادة اللازمة لتأسيس وتشغيل المشروع الناشئ.	التكرار	12	23	9	6	2	2.29	1.073	غير موافق	13
	النسبة	23.1	44.2	17.3	11.5	3.8				
8. تمتلك شبكة علاقات واسعة تساعدك في تأسيس المشروع وتطويره.	التكرار	6	13	20	9	4	2.85	1.092	محايد	2
	النسبة	11.5	25	38.5	17.3	7.7				
9. لديك خبرة سابقة في مجال المشروع الذي ترغب في تأسيسه.	التكرار	4	9	14	18	7	3.29	1.143	موافق	1
	النسبة	7.7	17.3	26.9	34.6	13.5				

10. لديك خطة للحصول على التمويل اللازم لتأسيس المشروع الناشئ.	التكرار	9	16	12	11	4	2.71	1.210	محايد	6
	النسبة	17.3	30.8	23.1	21.2	7.7				
11. لديك خطة لإدارة المخاطر المحتملة التي يمكن أن تواجه المشروع الناشئ.	التكرار	8	23	9	8	4	2.56	1.162	غير موافق	9
	النسبة	15.4	44.2	17.3	15.4	7.7				
12. تفهم كيفية تحديد وتطوير ميزة تنافسية للمشروع الناشئ في السوق.	التكرار	10	27	8	3	4	2.31	1.094	غير موافق	12
	النسبة	19.2	51.9	15.4	5.8	7.7				
13. تفهم أهمية التكنولوجيا والابتكار في تطوير المشروع الناشئ.	التكرار	19	22	5	3	3	2.02	1.111	غير موافق	15
	النسبة	36.5	42.3	9.6	5.8	5.8				
14. لديك خطة لتطوير المهارات اللازمة لتشغيل وإدارة المشروع الناشئ.	التكرار	12	21	10	3	6	2.42	1.242	غير موافق	11
	النسبة	23.1	40.4	19.2	5.8	11.5				
15. تعرف كيفية قياس أداء المشروع وتحليل النتائج والتعلم من الأخطاء وتحسين الأداء فيما بعد.	التكرار	11	22	7	5	7	2.52	1.306	غير موافق	10
	النسبة	21.2	42.3	13.5	9.6	13.5				
المحـــــور الثاني							**2.60**	**1.13**	**محايد**	

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول(2-7) أن المتوسطات الحسابية للعبارات كانت تتراوح بين2.02 و3.29، حيث حقق المحور الثاني الخاص بالمتطلبات خلق مؤسسة ناشئة فعالة متوسط حسابي مقداره 2.60 وانحراف معياري قدره 1.13 باتجاه عم لأفراد العينة لدرجة محايد حسب الوزن المعروف، ويعود هذا إلى قلة وعي ومعرفة بعض الأفراد بالأهمية خلق مؤسسة ناشئة فعالة.

من خلال الجدولين السابقين(الجدول2-6 والجدول2-7)، ومما يظهرهم من نتائج وتحليلهما، نثبت صحة الفرضية الفرعية والتي، تنص على:" **لا يوجد إقبال وإدراك بأهمية دراسات الجدوى من طرف القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.**"

الجدول التالي ملخص لنتائج مخرجات محاور الاستبيان:

الجدول2-8:المؤشرات الإحصائية لنتائج محاور الاستبيان.

محاور الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
محور الأول: الأهمية دراسة الجدوى للمشاريع	1.95	1.0546	غير موافق
المحور الثاني:المتطلبات خلق مؤسسة ناشئة فعالة	2.60	1.13	محايد
الاستبيان كامل	2.28	2.185	غير موافق

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على برنامج spss

من خلال الجدول(2-8)، أن المتوسط الحسابي العام للاستبيان كاملا 2.28 بانحراف معياري قدره 2.185 وهذا ما بين أن اتجاه العام للعينة كان غير موافق.

وبناء على معطيات الجدول أعلاه ومن خلال إثبات الفرضيات الفرعية ثبت صحة الفرضية الرئيسية والتي تنص على: " **علاقة ومساهمة دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة**".

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى دراسة استكشافية لعينة من طلبة المركز الجامعي (البيض)، حيث تم الدراسة الخصائص الديمغرافية للعين، ودراسة العلاقة التطبيقية بين المتغيرات و دراستها و تحليلها، و ذكر الأدوات الدراسة وكذا جمع البيانات وعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها من خلال معالجة الإحصائية للبيانات أداة الاستبيان عبر برنامج spss v25، و تفسير هذه القيم بهذه الأداة واختبار الفرضيات ومعرفة صحتها من بطلانها، وكما اطهرت النتائج أن هناك علاقة ترابطية مؤثرة بين أهمية مساهمة دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية ومتطلبات خلق مؤسسة ناشئة فعالة .

الخاتمة:

لقد حاولت هذه الدراسة تناول موضوع دراسات الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة، والذي أصبح في هذا العصر هو المخطط المبدئي أو حجر الأساس فكما ذكرنا سابقا، من خلال إبراز الأسس العلمية والعملية التي تقوم عليها دراسات الجدوى، هذه الأخيرة ذات صلة بالاستخدام الأمثل للموارد والتخصيص الكفء لها، وكذا علاقتها بالمؤسسات الناشئة التي تعتبر مؤسسة هشة يكون معدل الخطر مرتفع فيها وهذا لأن أصحابها أو مقاولون لا يمتلكون الخبرة كافية ولازمة لذا فهيا تحتاج إلى دراسة جدوى للمشاريع الاقتصادية.

مع التسارع الذي يشهده العالم اليوم في الميدان التكنولوجي وتزايد بدائل التكنولوجيا في أساليب وطرق الإنتاج بشكل يجعل الصناعة أكثر تقدما وتعقيدا، ويدفع الدول المتقدمة والنامية بالاهتمام بقضايا الإنتاج متابعة التطورات التكنولوجية واختيار الأمثل منها، مما يحتم التوسع والتعميق في دراسة الجدوى والإقبال عليها وزيادة أهميتها لتصبح ضرورة حيوية وملحة مع الزمن، واختيار المشروعات الاستثمارية التي تحقق أعلى منفعة صافية على أساس تحديد المنافع والتكاليف الإجمالية لكل مشروع مما يؤدي إلى تحقيق التخصيص الأمثل للموارد النادرة، بالإضافة إلى ذلك نجد أن دراسات الجدوى تساعد على اختيار المشروعات التي تساهم في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

وفي إطار سعينا للإحاطة بالموضوع، جاءت دراستنا للإجابة على الإشكالية:" **ما مدى إقبال المستثمر بدراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة ؟**" دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي البيض، قمنا من خالها لا ربط الدراسة الميدانية من جهة والدراسة النظرية من جهة أخرى.

اختبار الفرضيات:

من خلال دراستنا، توصلنا إلى:

إثبات صحة الفرضية: **علاقة المؤسسة الناشئة بدراسة جدوى علاقة حتمية لمعرفة مستقبل المشروع.**

إثبات صحة الفرضية: **لا يوجد إقبال وإدراك بأهمية دراسات الجدوى من طرف القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة .**

وبعد إثبات صحة الفرضيات الفرعية، تمكنا من إثبات صحة الفرضية الرئيسية، والتي تنص على أنه: " **علاقة ومساهمة دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة**".

نتائج الدراسة:

أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج سواء انطلاقا من الدراسة النظرية أو التطبيقية، وفيما يلي تلخيص لهذه النتائج:

أولا: نتائج الجانب النظري للدراسة

- دراسة جدوى للمؤسسة الناشئة تساعد على تحديد نقاط القوية والضعف في العملية التشغيلية.
- دراسة جدوى للمشاريع الاقتصادية تساعد على تحديد الفرص وتحديات في السوق وتحديد الخطط لتحقيق النجاح.
- تقيم دراسة جدوى للمؤسسة الناشئة تساعد على تقيم الجوانب المالية والتجارية والتنظيمية للفكرة أو المشروع، وتساعد على تحديد مدى جدوى المشروع وإمكانية تحقيق الأرباح والنجاح في السوق.
- دراسة جدوى للمشاريع الاقتصادية تساعد في تقييم جوانب الاستثمار والتشغيل والتسويق والموارد البشرة وغيرها، وتساعد على تحديد مدى جدوى المشروع وإمكانية تحقيق الأرباح و النجاح في السوق، وتساعد في تحديد الخطط اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- تطوير مناخ الاستثمار يشكل الركيزة الأساسية لتنشيط دراسات الجدوى الاقتصادية.
- الصعوبات والمشاكل التي تقف أمام إنجاز دراسات الجدوى تساهم بدرجة كبيرة في ارتفاع حالات الفشل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ثانيا: نتائج الجانب التطبيقي

- وعند القيام بدراسة الجدوى المالية تبين لنا البد من هاته الدراسة في المشروع، ألنها المؤشر الرئيسي الذي يدفعنا من معرفة إمكانية تجسيد وقبول المشروع أو رفضه.
- مستوى الإقبال والإدراك بأهمية دراسات الجدوى من قبل القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة ظهر بدرجة محايد وغير موافق والذي ما يعكس وجود اختلاف و تفاوت في مستويات الإدراك بأهمية دراسات الجدوى بين المشروعات التي قامت بانجاز دراسة لمشروعاتها والأخرى التي لم تقم بذلك.
- تنظم دراسة جدوى خطوات بناء مشروع أو مؤسسة الناشئة، كما تشارك في تنظيم خطط انطلاق المؤسسة الناشئة.
- تساعد دراسة جدوى للمشاريع الاقتصادية في معرفة المشروع أو المؤسسة، حيث تعطي معالجة للفكرة واخذ خبرة المشروعات السابقة.

اقتراحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها تحسينها:

- ضرورة تحسين ودعم لخلق ممارسة مهنية سليمة لدراسات الجدوى.
- تحسين محيط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تدريجيا قصد تحرير عملية إنشاء هذه المؤسسات من العراقيل التي تقف أمامها.
- التعريف بدراسة جدوى و تدريسها في جامعات أو في ندوات أو المعاهد وتشهير لها لأهميتها الكبيرة في الوقت الحالي ولارتباطها في تأسيس الموئسة ناشئة.
- ضرورة إنشاء تجمعات ومراكز بحث تختص في تقييم المشاريع الاستثمارية، تضم عدد من المختصين في مختلف المجالات (القانونية، البيئية، الفنية، التسويقية، المالية).
- التشجيع على تطوير مهنة الاستشارات ودراسات الجدوى للمشروعات في الجزائر بفتح فروع وتخصصات جامعية في هذا المجال: إنشاء المؤسسات، الاقتصاد المقاولاتي، تصميم ودراسة المشاريع.

أفاق الدراسة:

في ضوء خوضنا في غمار هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها، لاحظنا أن دراسة جدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة، في هذا الوقت حالي أن المؤسسة الناشئة أو المشاريع الصغيرة حاجتها لدراسة جدوى حتى ينجح المشروع أو المؤسسة،كما بينت الدراسة عن الدور الذي تلعبه دراسات الجدوى في تقييم وتمويل هذه المشروعات، ولأن مجال هذا البحث يبقى بحاجة إلى أبحاث أخرى تغطي بعض الأبعاد التي لم تتمكن هذه الدراسة من تغطيتها كلية، لذا نرى من الضروري تقديم بعض الموضوعات التي نراها ذات صلة بالموضوع وتستحق البحث فيها وهي كالآتي:

- أثر استخدام دراسات الجدوى على أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- دراسات الجدوى وتقييم مشروعات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات.
- تقييم مشاريع الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- نحو بناء نموذج لترشيد قرارات الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

قـــائـمـة المصادر والمراجع

1_الكتب:

1_سعيد عبد العزيز عثمان، 2001، دراسات جدوى المشروعات بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية.

2_ سمية عرفة شلبي، أحمد عرفة،2005 دراسات الجدوى وماذا بعد الجدوى؟، مكتبة النهضة المصرية.

3_سوسن شاكر مجيد، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، الطبعة 03 ،مركز ديبونو لتعليم ألتفكري، عمان، الأردن، 2014.

4_ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة 01 ،مكتبة العبيكان، الرياض، 1995 .

5_ عبد المطلب عبد الحميد، 2000، دراسات الجدوى الاقتصادية واتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، الإسكندرية.

2_ المجلات:

1_ بن صّديق زوبيدة،2022،تحليل الارتباط في البحوث والدراسات الاجتماعية باستخدام برنامجSPSS،مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية ،أكتوبر 2022، المجلد 66 ،العدد 60.

2_ بوالشعور شريفة، 2018، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955 ،سكيكدة.

3_ حسين يوسف، صديقي إسماعيل، 2020/12/30، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2020/07.

4_. سعيد نعيمة و أ.د.بوشنافة أحمد،2017، دراسة وتقييم جدوى المشاريع الاستثمارية العمومية القطاعية، مجلة البشائر الاقتصادية، جوان 2017، العدد02، المجلد الثالث.

5_ نصيرة دريبين،2021،: المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي استعراض التجربة الإيطالية، مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية، الجزائر.

3_المذكرات:

1__ بالعجين رياض،2019،دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، مذكرة تخرج، تخصص إدارة مالية،جامعة ابن خلدون تيارت.

2_ بختاوي آمال وبلقاسم مريم،2019،دراسة جدوى لمتنزه ترفيهي بمشتلة المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: إدارة المدن، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

3_ بوشارية عبد الرزاق واخرون، 2022، المؤسسات الناشئة كمحفز لإنشاء مؤسسات ابتكارية، ماستر أكاديمي، إدارة وإعمال، جامعة حمه لخضر الوادي.

4__تمجغدين نورالدين، 2019، دور وأهمية دراسات الجدوى في تقييم وتمويل مشروعات القطاع الخاص، أطروحة دكتورة، تخصص: نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر بسكرة.

5__ محمد محجوب الحاج عووضة،2017، أثر دراسات الجدوى في أداء المشاريع الاستثمارية، رسالة ماجستير، جامعة العلوم والتقانة السودان.

6_ زهية حوري،سبتمبر 2007، تقيم المشروعات في البلدان النامية باستخدام طريقة الأثار، أطروحة دكتورة، اقتصاد كمي، جامعة منتوري قسنطينة.

4_ المواقع الالكترونية:

1_ أحمد زردق، (2011)، مبادئ دراسات الجدوى الاقتصادية، www.mawdoo3.com،2023/03/01.

2_ صباح اسطيفان كجة جي،2008إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية ،نشر هذا الكتاب في شبكة الانترنيت العالمية على الموقع الآتي sabahkachachi.googlepages.com

3_مختار درويش، 2022/09، ريادة الأعمال، www.blog.mostaql.com، 2023/03/07.

5_ المراجع بالغة الاجنبية:

- 1 Babbie, E, The practice of social research, Wordsworth, Cengage Learning, 13 th Edition, 2013, P 218.

الملاحق

المركز الجامعي نور البشير البيض - الجزائر
معهد العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علـوم التسيير

استـمـــارة الاستـبـيـــان

في إطار إنجاز الدراسة الأكاديمية الموسومة بعنوان:

"مساهمة دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية في خلق مؤسسة ناشئة فعالة – دراسة استكشافية"

والتي تأتي استكمالا لمتطلبات نيل شهادة **ماستر** تخصص تدقيق ومراقبة التسيير للموسم الجامعي 2022-2023، والتي تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية **دراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية وإسهاماتها في خلق مؤسسة ناشئة فعالة.**

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان آملين من سيادتكم الموقرة، المشاركة معنا من خلال تفضلكم بالإجابة على أسئلة الاستبيان لترقية هذا العمل وإخراجه على نحو يخدم مصلحة البحث العلمي ويُحسن الواقع المهني، وستكون معلوماتكم المقدمة موضع السرية التامة

وتقبلوا منا وافر الاحترام والتقدير

عاشور عبد الواحد و عشراتي عدنان

الأستاذ المشرف: الدكتور مومني يوسف
youcefmoumni@gmail.com

القسـم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

الخاصية		توزيـع الخـاصيـة			
1- الجنس:					
ذكر		أنثى			
2- العمر:					
من 18 الى 20		من 20 إلى 25 سنة			
أكبر من 25 سنة					
3- المؤهل العلمي:					
دكتوراه		ليسانس		ماستر/مهندس	
ماجستير		تقني سامي			
4- التخصص العلمي:					
إدارة مالية		محاسبة		اقتصاد بنكي	

إدارة أعمال تخصص أخر

القسم الثاني: العبارات الخاصة بموضوع الدراسة

يُرجى التكرم بعد قراءة العبارات التالية،اختيار الإجابات المناسبة المقابلة لها بوضع علامة (X) إزاء الجواب المناسب:

الرقم	البيـــــــــــــان	بدائل الإجـابـات				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: أهمية دراسة الجدوى للمشاريع.						
01	لديك خبرة سابقة في دراسة جدوى المشاريع الاقتصادية.					
02	تعتقد أن دراسة جدوى المشروع هي خطوة ضرورية لبدء أي مشروع اقتصادي.					
03	تستخدم أدوات الحساب المالي مثل جداول البيانات والميزانية العمومية في دراسة جدوى المشاريع.					
04	تستخدم أدوات التحليل الاقتصادي مثل تحليل SWOT وتحليل السوق في دراسة جدوى المشاريع.					
05	تقوم بتحديد الاحتياجات المالية والموارد البشرية والمواد الخام والمعدات المطلوبة في دراسة جدوى المشاريع.					
06	تقوم بتقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة في دراسة جدوى المشاريع.					
07	تستخدم أدوات التحليل الاحصائي في دراسة جدوى المشاريع مثل تحليل الانحدار والتحليل الاحصائي الوصفي.					
08	تستخدم أدوات التحليل الجيوسياسي مثل تحليل PESTEL وتحليل المنافسين في دراسة جدوى المشاريع.					
09	تعتمد على دراسات الجدوى السابقة في دراسة جدوى المشاريع الجديدة.					
10	تستخدم أدوات النمذجة والمحاكاة في دراسة جدوى المشاريع مثل النماذج الاقتصادية والنماذج المالية.					
11	تستخدم مؤشرات الأداء المالي مثل نسبة العائد على الاستثمار والعائد الداخلي للمشروع في دراسة جدوى المشاريع.					
12	تستخدم الاستبيانات والمقابلات لجمع المعلومات والبيانات في دراسة جدوى المشاريع.					

13	تعتمد على خبرة المستثمرين والمختصين في مجال الأعمال في دراسة جدوى المشاريع.					
14	تقوم بتحليل مخاطر المشروع وتقدير العوائد المحتملة والتحديات التي قد يواجهها المشروع في دراسة جدوى المشاريع.					
15	تستخدم أدوات التحليل المالي مثل التقارير المالية والقوائم المالية وتحليل نقطة التعادل في دراسة جدوى المشاريع.					
المحور الثاني: متطلبات خلق مؤسسة ناشئة فعالة.						
01	لديك فكرة محددة للمشروع الذي ترغب في تأسيسه.					
02	قمت بإعداد دراسة جدوى للمشروع المقترح.					
03	لديك معرفة بالتشريعات المتعلقة بتأسيس المشاريع الناشئة.					
04	تعرف كيفية الحصول على التراخيص والشهادات اللازمة لتأسيس المشروع الناشئ.					
05	لديك معرفة بالأسواق المحتملة لمنتجات أو خدمات المشروع الذي ترغب في تأسيسه.					
06	لديك خطة عمل مفصلة للمشروع المقترح، بما في ذلك خطة التسويق والإدارة والموارد البشرية والمالية.					
07	تمتلك مهارات الإدارة والقيادة اللازمة لتأسيس وتشغيل المشروع الناشئ.					
08	تمتلك شبكة علاقات واسعة تساعدك في تأسيس المشروع وتطويره.					
09	لديك خبرة سابقة في مجال المشروع الذي ترغب في تأسيسه.					
10	لديك خطة للحصول على التمويل اللازم لتأسيس المشروع الناشئ.					
11	لديك خطة لإدارة المخاطر المحتملة التي يمكن أن تواجه المشروع الناشئ.					
12	تفهم كيفية تحديد وتطوير ميزة تنافسية للمشروع الناشئ في السوق.					
12	تفهم أهمية التكنولوجيا والابتكار في تطوير المشروع الناشئ.					
14	لديك خطة لتطوير المهارات اللازمة لتشغيل وإدارة المشروع الناشئ.					
15	تعرف كيفية قياس أداء المشروع وتحليل النتائج والتعلم من الأخطاء وتحسين الأداء فيما بعد.					

نشكركم على جهدكم وحسن تعاونكم معنا❀

الملحق رقم 2 :مخرجات برنامج SPSS.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	52	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	52	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,936	30

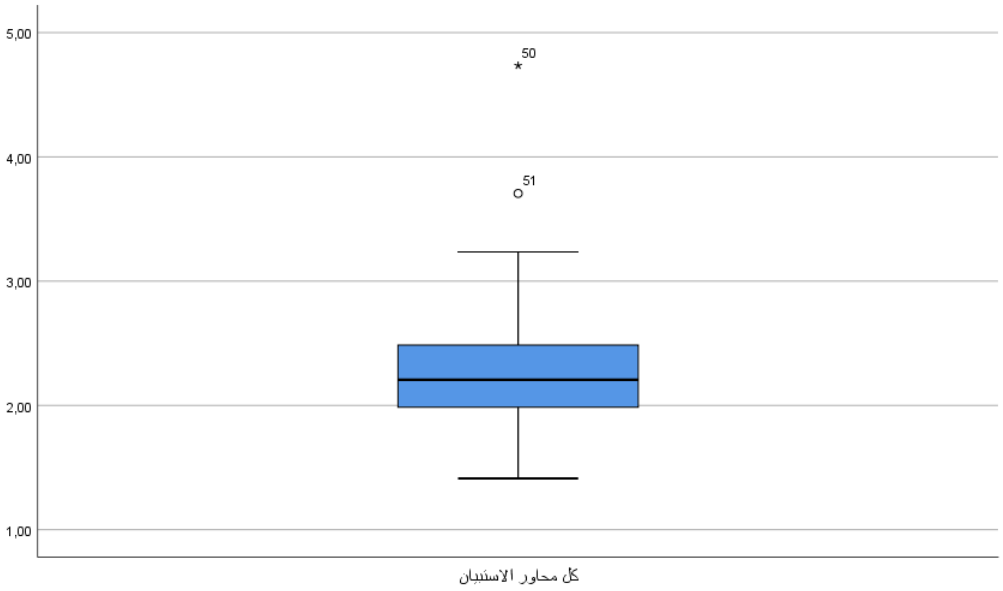

وفي الأخير فإننا لا ندعي الكمال لعملنا ولا نفي قصوراً في جهدنا، وأملنا أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في اختيار الموضوع ومعالجته، وأن يكون هذا العمل مفيداً لكل طالب وباحث علم وانطلاقة نحو الأحسن، ومُساهمة تشكل لبنة إضافية في حقل المعرفة العلمية، راجين من المولى عز وجل أن تُكلل بالنجاح ونفوز بأجر الاجتهاد، ولله الحمد والمنة والله المستعان.